

الذكر

733

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإمام في المدينة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢١ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ الموافق ١١ / ٢٠٢٠ م



متحف الإمام الحسين عليه السلام

ثروة إنسانية وتراث أصيل

«العاقل إذا سكت فكر، وإذا نطق ذكر، وإذا نظر اعتبر».

غرر الحكم ص ١٨٥١



الأحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر
قسم الإعلام

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر - حيدر عاشور

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

كربلاء...

إقامة مجلس ترحيمي

لشهداء قادة النصر على داعش

14



إيوان الرأس

في الصحن الحسيني الشريف

30



الى روح الشهيد السعيد (جمال

جعفر محمد علي التميمي)

المهندس.. قربان مؤثر

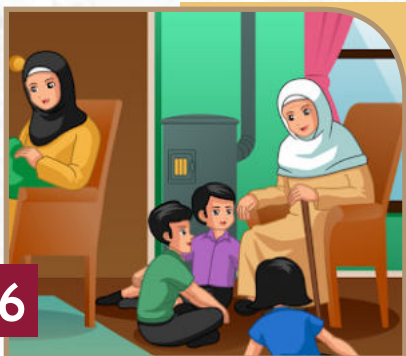
38



الاساليب التربوية القديمة

عليك اتباعها مع أطفالك!

46



السيادة يا سادة

كلمة التحرير

ان اليمين الدستوري الذي اذاه كل من تسنم منصبا حكوميا كان ضمن فقراته الحفاظ على سيادة العراق ، ومن سيادة العراق تتحقق بقية ما يصبو اليه الشعب العراقي من امن وامان ورفاة اقتصادي لان السيادة تعني احد صورها ان القرار الذي يصدر في العراق يكون عراقيا صرفا ولا يتاثر بالغرباء ، وفي نفس الوقت تكون من اولويات الطبقة السياسية بناء علاقات متوازنة مع من يحترم سيادة العراق وتحقيق المصالح المشتركة التي تؤدي بالخير على الشعب العراقي .

وقد اكدت المرجعية الدينية العليا بان العراق لا يجب ان يكون ساحة صراعات وتصفية حسابات لانه بالنتيجة سيدفع العراقيون ثمن ذلك ، وعلى جانب اخر مسألة التزمّت والتعنّت دون التنازل عن بعض المصالح من اجل مصلحة عليا يؤدي الى خسارة الجميع .

فاليمين يعني الالتزام امام الله عز وجل اولا وامام الشعب ثانيا .

تفسير السورة

لنختم القرآن معا

سورة الصافات

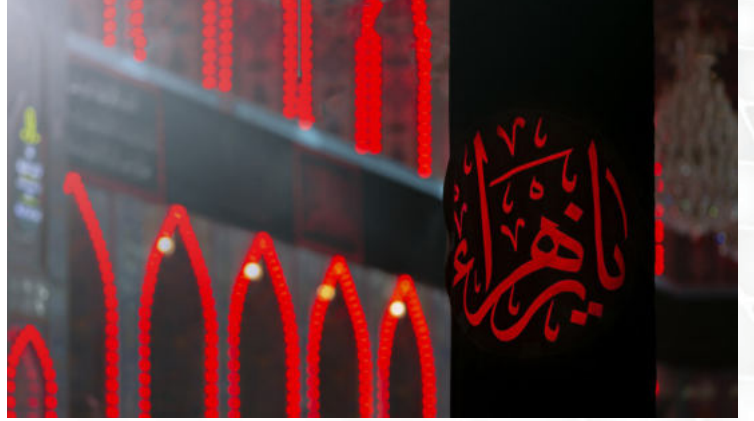
(٢٥) مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ {الصافات/ ٢٥} بَلْ هُمْ مُتَسَلِّمُونَ {الصافات/ ٢٦} وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ {الصافات/ ٢٧} قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ {الصافات/ ٢٨} قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ {الصافات/ ٢٩} وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ {الصافات/ ٣٠} فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ {الصافات/ ٣١} فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ {الصافات/ ٣٢} فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ {الصافات/ ٣٣} إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ {الصافات/ ٣٤} إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ {الصافات/ ٣٥} وَيَقُولُونَ أَأَنْتَ لَتَارِكُوا آلِهَتَنَا لَشَاعِرٌ تَجْنُونَ {الصافات/ ٣٦} بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ {الصافات/ ٣٧} إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ {الصافات/ ٣٨} وَمَا تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ {الصافات/ ٣٩} إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ {الصافات/ ٤٠} أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ {الصافات/ ٤١} فَوَاكِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ {الصافات/ ٤٢} فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ {الصافات/ ٤٣} عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ {الصافات/ ٤٤} يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ {الصافات/ ٤٥} يَبْضَاءُ لَذَّةً لِلشَّارِبِينَ {الصافات/ ٤٦} لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ {الصافات/ ٤٧} وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطُّرْفِ عِينٌ {الصافات/ ٤٨} كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ {الصافات/ ٤٩} فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ {الصافات/ ٥٠} قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ {الصافات/ ٥١}

(٢٥) ما لكم لا ينصروا بعضكم بعضا بالتخليص وهو توبيخ وتقريع (٢٦) بل هم متسلّمون اليوم متقادون لعجزهم أو متسلمون يسلم بعضهم بعضا ويخذه القمي يعني العذاب (٢٧) وأقبل بعضهم يسأل بعضهم بعضا للتوبيخ (٢٨) قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قيل يعني عن أقوى الوجوه وأيمنه (٢٩) قالوا بل لم تكونوا مؤمنين (٣٠) وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين (٣١) فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون (٣٢) فأغويناكم إنا كنا غاوين (٣٣) فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون (٣٤) إنا كذلك نفعل بالمجرمين (٣٥) إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون (٣٦) ويقولون أننا لتاركوا آلِهَتَنَا لَشَاعِرٌ تَجْنُونَ (٣٧) بل جاء بالحق وصدق المرسلين رد عليهم بأن ما جاء به من التوحيد حق (٣٨) إنكم لذائقوا العذاب الأليم (٣٩) وما تجزون إلا ما كنتم تعملون (٤٠) إلا عباد الله المخلصين (٤١) أولئك لهم رزق معلوم (٤٢) فواكه وهم مكرمون (٤٣) في جنات النعيم (٤٤) على سرر متقابلين (٤٥) يطاف عليهم بكأس من معين (٤٦) يبيضاء لذة للشاربين (٤٧) لا فيها غائلة وفساد كما في خمر الدنيا كالخمر ولا هم عنها يسكرون من نزع إذا ذهب عقله (٤٨) وعندهم قاصرات الطرف قصرن أبصارهن على أزواجهن عين عينا فست تارة بواسعات العيون لحسانها وأخرى بالشديدة بياض العين الشديدة سوادها (٤٩) شبههن ببيض النعام الذي تكنه بريشها مصونا من الغبار ونحوه في الصفاء والبياض المخلوط بأدنى صفرة فإنه أحسن ألوان الأبدان كذا قيل (٥٠) فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون عن المعارف والفضائل وما جرى لهم وعليهم في الدنيا فإنه ألد اللذات كما قيل وما بقيت من اللذات إلا أحاديث الكرام على المدام (٥١) قال قائل منهم في مكالمتهم إني كان لي قرين جليس في الدنيا .

الحشد يُفشّل خطط داعش في حميرين

أفاد القيادي في الحشد الشعبي، أبو محمد التميمي بأن عصابات داعش الارهابية حاولت خلال ٢٠١٩ استغلال بعض الجزر المنتشرة في بحيرة حميرين، كمضافات ونقاط لنقل الاعتدة والمتفجرات والانتحاريين بين المناطق، إلا أن الحشد الشعبي كان له بالمرصاد واحبط ٥ محاولات.

إحياء ذكرى استشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام)



الداخلية تسعى لإعادة المفسوخة عقودهم

أعلنت وزارة الداخلية، التحاق أكثر من ٤٢ ألف) منتسب من المفسوخة عقودهم، بعد صدور الأوامر الإدارية بمباشرتهم في أماكن عملهم.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية العميد خالد المحنا: إن «الوزارة صنف الفئات المشمولة بالعودة إلى فئات (أ) - المفسوخة عقودهم العام ٢٠١٤، وهؤلاء عددهم ٤٢ ألفاً وجميعهم صدرت أوامرهم الإدارية وباشروا بأماكن عملهم»، مشيراً إلى أن «الفئة (ب) - هم المفسوخة عقودهم في أحداث العام ٢٠٠٨، الذين كان عددهم أكثر من ٥٦٠٠ منتسب».

وأضاف أن «الفئة (ج) هم المتبقون وعددهم ٣٢ ألفاً، وتمت مفاتحة وزارة المالية لاستحصال الدرجات الخاصة بهم وسيتم فتح المباشرة بالتحاقهم بعد التصويت على موازنة عام ٢٠٢٠».

أعدت العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان، برامج عزائية خاصة، إحياءً لذكرى شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) حسب (الرواية الثانية) في الموروث الشيعي، والتي تصادف في الثالث عشر من شهر جمادى الأولى.

وشهد كل من الصحنين الحسيني العباسي المطهرين، نشر السواد ولافتات العزاء، إحياءً لهذه المناسبة الأليمة، واستذكارا لمواقف سيدة نساء العالمين الزهراء (عليها السلام) في رفع كلمة الإسلام عالياً، وكذلك ما أصابها من مظلومية بعد استشهاد أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله).

كما وشهد الصحن العلوي المطهر، نشر السواد حداداً على رحيل السيدة الزهراء (عليها السلام)، وأعلنت العتبة العلوية المقدسة عن إقامة برنامج في المناسبة، يتضمن لقاء محاضرات دينية وفكرية من على منبر الصحن الشريف يستمر لأكثر من شهر.

مهندس الانتصارات على داعش يُوارى الثرى



بعدما حظي بتشيع مهيب في مدن مختلفة من العراق، ومن ثم في إيران حضرته الملايين من الإيرانيين، في مدن متفرقة من إيران، تجمع الآلاف من المشيعين عند منفذ الشلاحة الحدودي لاستقبال جثمان قائد الانتصار على داعش الإرهابي (الشهيد أبو مهدي المهندس) الذي استشهد مع كوكبة من الشهداء في الغارة الأمريكية الغادرة قرب مطار بغداد الدولي.

وشاركت في التشيع شخصيات من محافظة البصرة ومجلس المحافظة وشيوخ عشائر ورؤساء ومدراء الدوائر الحكومية وطلبة الجامعات والمدارس وشخصيات شعبية من الرجال والنساء، حيث جرى تشيع المهندس ليوارى الثرى بعد ذلك في مقبرة السلام في النجف الأشرف.

العتبة الحسينية المقدسة ترفد الأسواق المحلية بالأسماك



صرّح الخبير الزراعي والمشرّف العام على المشاريع الزراعية في العتبة الحسينية عدنان عوز، أن النصف الثاني من العام ٢٠١٩ شهد زيادة بحجم الاسماك التي تم تسويقها الى الاسواق والتي بلغت اكثر من (٧٥٠ طناً). وأضاف عوز، ان «العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال الكميات المطروحة في الاسواق ساهمت بالحد من الاستيراد والمحافظة على القيمة الشرائية للأسماك فضلاً عن ثبات الأسعار»، موضحاً ان «مساحة المزارع الخاصة بالاسماك تبلغ ٤٠٠ دونم بواقع ١٠ احواض». وبين عوز ان «ادارة المشروع كانت تعاني من ارتفاع الملوحة في التربة ولكن بفضل الخبرات وجهود العاملين تم تجاوز جميع العقبات»، مشيراً إلى ان «العتبة الحسينية المقدسة تسعى ومن خلال هذا المشروع الى سد حاجة الاسواق المحلية ودعم المنتج الوطني».

الصين تؤكد على ترجمة إتفاقياتها مع العراق

أكد السفير الصيني لدى العراق تشانغ تاو استعداد بلاده وجهوزية الشركات الاستثمارية (١٠٠٪) للمباشرة بترجمة الإتفاقيات الموقعة بين البلدين، والاسراع بوضعها موضع التنفيذ، مشيراً إلى استمرار دعم الصين للجهود التي من شأنها حفظ سيادة العراق وسلامة أراضيه.

مجلس الوزراء يصدر قرارات لحماية المنتج الوطني



أصدر مجلس الوزراء، الثلاثاء الماضي، عدة قرارات في مجال حماية المنتجات الوطنية العراقية تتضمن فرض رسم جمركي إضافي بنسبة (٦٥ ٪) من وحدة قياس منتج (الامبولات اللدائية) المستورد الى العراق من الدول والمناشئ كافة، كما أصدر المجلس عدة قرارات أخرى بشأن موظفي العقود بمفوضية الانتخابات وتسجيل المركبات (المعلاية) الداخلة الى العراق عبر المنافذ الحدودية.

عينٌ على العالم

- ❖ الصراع المستمر بأفغانستان، يتسبّب بنزوح أكثر من (٤٢٦٥٠٠ شخص) في (٣٢) من إجمالي (٣٤) إقليمياً في البلاد خلال ٢٠١٩.
- ❖ حسينية آل ياسين (عليهم السلام) بمدينة سيدني، تنظّم حملة لجمع التبرعات والمساعدات الغذائية لضحايا الحرائق في أستراليا.
- ❖ ساحة الساعة الجديدة بمدينة حمص السورية، تشهد تجمعاً جماهيرياً حاشداً تنديداً بالعدوان الإجرامي الأمريكي على العراق.
- ❖ مكتب الإحصاء الوطني الرسمي في بريطانيا، يؤكد أن الإسلام هو أسرع الأديان انتشاراً في إنجلترا، من خلال تزايد المسلمين.

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١٤ جمادى الأولى ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/١/١٠ م :



الخطبةُ الفدكيةُ وبلاغةُ الزهراء عليها السلام

جزاء للطاعة؟! هذا كلام يُذكر في علم الاخلاق وعلم الفقه كثيراً وعلم الكلام ايضاً الآن ليس في بيان أي الرأيين يُقدّم على الآخر، لكن النتيجة يوجد جعل للثواب على الطاعة، الانسان اذا اطاع الله تعالى الله سيثيبه والقدر المتيقن المتفق عليه ان الطاعة عليها ثواب، سعة الثواب وضيق الثواب هذا مرهون عند الله تعالى، الله أمرنا فإذا وفقنا لإجابة أمره ما يتعلق بالنتائج مرهون عنده، نعم بعض الروايات تبيّن حدود هذا الثواب والبعض الآخر لم يبين حدوده. الله جعل الثواب على الطاعة، ولا حظوا الله تعالى لا يُسأل عن فعله، الزهراء (عليها السلام) تُريد ان تبيّن بعض الحكم هذا التشريع، هذا المقدار الاول ان جعل الثواب على الطاعة. ثم وضع العقاب على المعصية، تارة أول وضع عنه وتارة أقول وضع عليه، (وضع عنه) يعني أسقط، وضعت عنك الدين أي اسقطت الدين، تارة (وضع على) يعني ألزمني به مثلاً كتب الله عليك الصوم، الزهراء (عليها السلام) تقول: (وَوَضَعَ الْعِقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ) كما جعل المثوبة على الطاعة، وضع العقوبة على المعصية.

لاحظوا هذان فرسا رهان (المثوبة والعقوبة) و(الطاعة والمعصية)، الله تعالى يريد منا ان نطيعه والله لا يزداد علواً ورفعة بالطاعة وينهانا عن المعصية وايضاً الله تعالى لا يُنقص بالمعصية، الفائدة تترتب على العباد لكن الله تعالى عندما جعل نحن كعباد نتنظر ماذا اراد الله تعالى بنا، ودائماً الله تبارك وتعالى يقدم لنا ما فيه مصلحتنا. ماذا قالت الزهراء (عليها السلام): (ذِيَادَةُ لِعِبَادِهِ عَنْ نِقْمَتِهِ، وَحَيَاشَةُ مِنْهُ إِلَى جَنَّتِهِ).

هذه العقوبة زيادة والزيادة يعني ابتعاد، حتى نحن نتبعد عن

عظم الله لكم الأجر بشهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بضعة المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) زوجة المرتضى (عليه السلام) والدة الائمة الهداة نسأل الله سبحانه وتعالى ان نحيا حياتها ونموت مماتها وان لا يجرمنا وإياكم شفاعتها.. قالت (عليها السلام) من جملة ما قالت بعد وفاة ابوها وقد مرّ بالزهراء كما لا يخفى على حضراتكم كثير من الصعاب والمشاكل وتصدت روعي فداها ببيان بعض ما للتكاليف من فائدة علينا والجهد الكبير الذي جاء به ابوها المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) إحياء لهذه الامة وكانت هذه الامة مرحومة بوجوده المبارك وقد ذكرت من جملة ما ذكرت بعض التكاليف الشرعية وذكرتها امام الملاء حتى انه من كان منهم غافلاً يئته ومن كان منهم جاهلاً يعلم ومن كان متعلماً يزداد علماً وأفصحت بلسان ينذر ان يكون مثله إلا لأبيها وزوجها وبينت في أعلى مراتب الفصاحة والحكمة والبلاغة والعلم الغزير في بيان بعض ما للأحكام الشرعية. من جملة ما قالت (عليها السلام) وهي تتحدث بحديث كبير بعد ان حمدت الله تعالى واثنت عليه قالت : (ثُمَّ جَعَلَ الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ، وَوَضَعَ الْعِقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ، ذِيَادَةُ لِعِبَادِهِ عَنْ نِقْمَتِهِ، وَحَيَاشَةُ مِنْهُ إِلَى جَنَّتِهِ).

لاحظوا هذا الميزان التي افصحت عنه الزهراء (عليها السلام) وهي في مقام ان تحمد الله تعالى وان تمجده وتذكر فضل ابوها (صلى الله عليه وآله وسلم) على الامة ذكرت مقاطع مهمة تتعلق بالصلاة والزكاة وصلة الارحام والحج ثم بيّنت (ثُمَّ جَعَلَ الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ)، ونحن قد ذكرنا في خدمتكم فيما سلف ان طاعة الله تبارك وتعالى وجعل الثواب على الطاعة هل هو مئة من الله او هو



تأخذنا شهوة من هنا، وتأخذنا نزوة من هناك، ويأخذنا من يغرينا على المعصية نحتاج الى مرغبات الى الطاعة، فالزهراء (عليها السلام) تقول هذه العبادات التي فرضها الله تعالى وجعلها كي يقربنا الى الجنة وعبرّت عن هذا التعبير (وَحْيَا شَةَ مِنْهُ إِلَى جَنَّتِهِ) كي نقرب رويداً رويداً شيئاً فشيئاً من الجنة.

فهذه المفردات انصافاً حالة توازن ما بين الثواب وما بين العقاب ولا حظوا كل قانون تتساوى فيه كفتا الثواب والعقاب هذا قانون جيد، وكل قانون تترجح احدهما على الاخرى هناك مشكلة في التوازن، الانسان اذا فقط يعاقب لا يُتَجَّح، اذا فقط ايضاً يُثاب لا يرعوي ولا يعرف الحدود بعد ذلك، اذا تكافأت الكفتان ولذلك نظام الثواب والعقاب من الانظمة الراقية في استقامة السلوك الفردي والجماعي.

وتعبير الزهراء عليها السلام تتحدث العلاقة بين العبد والله تبارك وتعالى وهذه المقدمة بينتها الزهراء عليها السلام امام حشد من الناس تمهيداً لما ارادت ان تقول ولعل الخطبة خطبة الزهراء عليها السلام المسماة بالخطبة الفدكية من أروع ما جادت به الزهراء عليها السلام وهذه الخطبة امتازت بمراحل متقدمة عن جميع البلغاء نستثنى النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وامير المؤمنين (عليه السلام) وإلا الزهراء جاءت بهذه الخطبة ما يعجز عنه البلغاء والفصحاء سواء كان في السبك والمعنى، أو جميع محسنات البلاغ ولذلك دَرَجَ كثير من أولادنا على ان يتدارسوها ويحفظوها ونوصي ايضاً بقراءتها بين فترة وأخرى لاحتوائها على المعاني الجليلة.

العقوبة وعن المعصية لأي اذا علمت ان وراء هذا الفعل عقوبة يكون لي رادع ابتعد، وليس بالنتيجة نحن عموم الخلق بمجرد ان ندرك فساد هذا الفعل نتجنبه ليس بالضرورة ذلك هناك هوى وهناك نفس وهناك تزيين للعقوبة، لكن اذا علمت ان بعد هذا الفعل عُقوبة، العقوبة المنتظرة ستكون وقاية لي من العمل القبيح وهذه رحمة من الله تعالى الينا بين لنا ذلك قال لا ترتكبوا هذه الافعال اذا ارتكبتوها هناك عقوبة، تجنباً من العقوبة ابتعد عن الفعل، والزهراء عليها السلام هذا تعبيرها قالت (زيادة) الذود هو الابتعاد.

اخواني نحن لا ندرك نعمة الله اجارنا الله واياكم، الله تعالى اذا اراد ان ينتقم لا توجد حدود لمعرفة هذا الانتقام، الله بالدنيا يفعل بنا اشياء وغير معلوم هذه من ابواب العقوبة أو من ابواب النعمة لأن الدنيا لم توضع لذلك، الانسان اذا تبادى بالمعصية ماذا ينتظر؟! بعض الآيات تتحدث عن القرى والبلدان التي عصت الله تعالى يأمر بعض الملائكة جعل عاليها سافلها، وهذه عقوبة بسيطة بالقياس الى عقوبات الآخرة، نتبعد عن هذه العقوبة الله تعالى يعبدنا بالطاعة ويقول هذا الطريق هو الطريق السالك بكم الى الامان.

ثم قالت (عليها السلام) : (وَحْيَا شَةَ مِنْهُ إِلَى جَنَّتِهِ). الحياشة هذا المصطلح الفصيح لعلنا في العامية ايضاً نستعمله نقول (حاشه) الحياشة عادة تستعمل لوسيلة مثلاً الانسان يأتي حاش الطير يعني جاء من كل الزوايا ودفع الطير الى الشبكة يعبر عنها حياشة، الزهراء (عليها السلام) استعملت هذا المعنى على انه نحن نحتاج الى من يدفعنا الى الجنة لأننا اذا خلدنا الى انفسنا



السيدُ الصافي يقرأ ما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف

قرأ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٤ جمادى الاولى/١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/١/١٠ م ، قرأ سماحته نص ما ورده قائلاً :

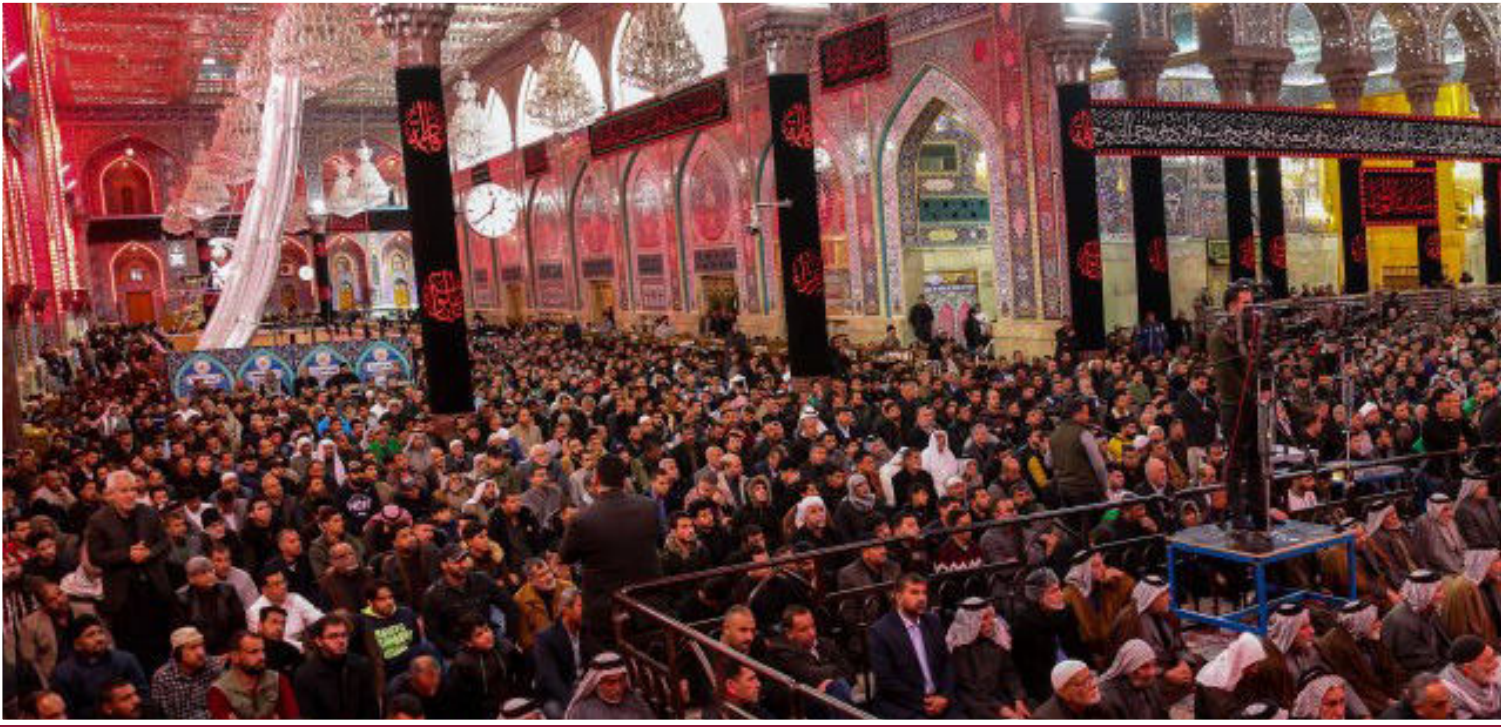
أيّها الأخوة والأخوات
نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة
السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم
في أوقات المحن والشدائد تمسّ الحاجة الى
التعاون والتكاتف، ولا يتحقّق ذلك إلاّ
مع استعداد جميع الأطراف للتخلى ولو
عن جزء من مصالحهم الذاتية وترجيح
المصالح العامة عليها.

إنّ التعامل بأسلوب المغالبة من قبل
الأطراف المختلفة التي يملك كل منها
جانباً من القوة والنفوذ والامكانات
ومحاولة كل منهم فرض رؤيته على الباقي
سيؤدي الى استحكام الأزمة واستعصائها
على الحلّ وبالتالي ربما يخرج الجميع منها
خاسرين، وتكون الخسارة الأكبر من
نصيب البلد وعامة الناس الذين ليس لهم
دخل في الصراعات الداخلية والخارجية
الجارية ولا يعينهم أمرها بمقدار ما يهمهم

أمن بلدهم واستقراره والمحافظة على
استقلاله وسيادته وتوفير حياة حرة كريمة
لهم ولأولادهم.

إنّ ما وقع في الأيام الاخيرة من اعتداءات
خطيرة وانتهاكات متكررة للسيادة العراقية
مع ضعف ظاهر للسلطات المعنية في
حماية البلد وأهله من تلك الاعتداءات
والانتهاكات هو جزء من تداعيات الأزمة
الراهنة، المطلوب من الجميع أن يفكروا
ملياً فيما يمكن أن تؤوّل اليه الأوضاع



إنّ شعور الجميع بالمسؤولية الوطنية وترجمة هذا الشعور الى مواقف مؤثرة في وضع حل للأزمة الحالية بالاستجابة لمتطلبات الإصلاح وفق الخارطة التي تكرر الحديث بشأنها يشكّل المخرج الصحيح من هذه الازمة لو أريد انهاؤها بنتيجة مقبولة

إذا لم يتمّ وضع حدّ لها بسبب الاصرار على بعض المواقف ورفض الترحيح عنها، إنّ من المتوقع أن يؤدي ذلك الى تفاقم المشاكل في مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأن يفسح المجال للآخرين بمزيد من التدخل في شؤون البلد وانتهاز الفرصة لتحقيق مطامعهم فيه.

إنّ شعور الجميع بالمسؤولية الوطنية وترجمة هذا الشعور الى مواقف مؤثرة في وضع حل للأزمة الحالية بالاستجابة لمتطلبات الإصلاح وفق الخارطة التي تكرر الحديث بشأنها يشكّل المخرج الصحيح من هذه الازمة لو أريد انهاؤها بنتيجة مقبولة، بعد كل التضحيات الجسيمة التي قدّمها أبناء هذا البلد في مختلف الجبهات والساحات. كفى الشعب ما عاناه من حروب ومحن وشدائد على مختلف الصعد طوال عقود من الزمن في ظل الانظمة السابقة وحتى النظام الراهن، فلترتق الأطراف المعنية الى مستوى المسؤولية الوطنية ولا يضيعوا فرصة التوصل الى رؤية جامعة لمستقبل هذا الشعب يحظى فيه بما حلم به الآباء ولم يتحقّق للأبناء الى هذا اليوم، وهو أن يكون العراق سيد نفسه يحكمه ابناءؤه ولا دور للغرباء في قراراته، يستند الحكم فيه الى إرادة الشعب ويكون حكماً رشيداً يعمل لخدمة جميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم القومية والدينية، ويوفّر لهم العيش الكريم والحياة السعيدة في عزّ وأمان، وهل هذا كثير على هذا البلد العزيز مع ما يمتلكه من عقول نيّرة وامكانيات هائلة؟! نسأل الله تعالى أن يسدّد الجميع ويمنحهم التوفيق للسير في هذا الطريق انه ارحم الراحمين.



طالب الظاهر

تغليب المصلحة العليا

تمرُّ البلاد بأوضاع حرجة للغاية، لا بل وإنها تنذر بالمخاطر الجسيمة لا سمح الله، لذا تتطلب حساسية المرحلة منا جميعاً.. مزيداً من التوحد في المواجهة، لأنها بالحقيقة لا تستهدف جهة دون أخرى، أو مكوناً دون آخر، فالاستهداف لكل الأطياف والمكونات على حد سواء، بل إنه يستهدف العراق بأكمله وحاضره ومستقبله.

الحاجة للتعاون

إن الهجمة الشرسة الأخيرة على البلد وعلى سيادته الوطنية، وانتهاك حرمة أرضه وسمائه.. بما مثلته تلك الأحداث المؤلمة من خرق فاضح لكل المواثيق والأعراف الدولية، والاستهانة الواضحة بمقدرات البلد.

وهي بلا شك تعدّ الأخطر، وهو ما لم نمرّ به حتى مع اجتياح عصابات داعش الإرهابية، واستباحتها لثالث البلاد تقريباً.. حيث تميزت البلاد حينئذ بالتوحد التام في مواجهة ذاك الخطر الداعشي الداهم، ما أدى سريعاً للقضاء عليه من بعد انطلاق الفتوى الخالدة من النجف الأشرف، لذا نحتاج ويحتاج البلد للمواجهة الى وقفة شجاعة وحاسمة أخرى مماثلة.

مكامن خطرة

تكمن الخطورة الراهنة إن الهجمة الشرسة التي نتعرض لها جاءت والبلاد تحيا حالة من الانقسامات، وحالة من التفرق والتشتت، بل وحالة من التشرذم في المواقف ما بين أطياف الشعب الواحد، وعدم التوحد فيما بينهم من جهة تجاه الحدث، وبين سياسيينهم من جهة أخرى، والتناقض في الآراء حول بعض المواضيع والمفاصل الحساسة، والمكامن الخطرة. وأهم من ذلك كله هو هذا التناقض والتذبذب في المواقف في مواجهة

الانتهاكات الصارخة للسيادة الوطنية، بدءاً من استهداف أفراد من قوات الحشد الشعبي في الأنبار، ومروراً بأحداث السفارة في بغداد، وانتهاءً باستهداف ابطال الانتصار وبعض مرافقيهم قرب المطار مؤخراً.

انتهاكات السيادة

كما في قاعدة لكل سبب أثر، فإن أثر ونتيجة ضعف السلطة في حكم البلد؛ واخفاق السيطرة على ادارته، وأحياناً الانفلات الأمني في كثير من مفاصل الحياة اليومية للناس؛ كل ذلك قد فسخ المجال واسعاً أمام التدخلات الخارجية في شؤون البلد الداخلية، وبالتالي أدى ذلك الى ضعف القرار الوطني، وحصول انتهاكات عديدة متكررة للسيادة الوطنية، وفسح المجال لتصفية الحسابات بين القوى المتصارعة على أرض البلد، وقد يكون البلد ومستقبله الخاسر الأكبر في تلك المعركة، وسيدفع ثمن كل ذلك الإخفاق المواطن العراقي.

خارطة طريق

لقد سبق وبيّنت المرجعية الدينية العليا الخطوط العريضة لخارطة طريق كفيلة بالخروج من الأزمة.. بأفضل نتيجة وأسلم طريق بعد الخسائر الفادحة بالأرواح والممتلكات، وبعد وقوف البلد على شفى هاوية من الفوضى والخراب، وهو ما قد أكدته المرجعية العليا في أكثر من مناسبة

وهو يكمن في ثلاثة محاور:

أولاً: انتخاب وجوه وطنية قادرة على قيادة المرحلة القادمة إلى شاطئ الأمان. ثانياً: تعديل قانون الانتخابات بما يتلاءم مع طموحات الشعب، ويحقق آمالهم. ثالثاً: تشكيل مفوضية عليا مستقلة للانتخابات مع وضع آلية مراقبة على عملها.

مستقبل البلد

يتوقف مستقبل البلد على مدى الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى أطراف السلطة الحاكمة، أي من ييدهم مقاليد الحل والعقد في الأمور السياسية، ومدى تضحياتهم وقدرتهم على تغليب المصلحة العليا للبلاد على المصالح الشخصية والحزبية والفتوية، من أجل الخروج بوضع البلد من الراهن المتأزم الى وضع جديد يكون فيه أمناً ومستقراً، ويتطلع أبناؤه الى المستقبل بعين التفاؤل والأمل، حيث يكون البلد سيد قراره دون تدخلات من هذا الطرف أو ذاك.

فإن لم يتم معالجة تدهور الأوضاع سريعاً بالحكمة وتوحيد الكلمة، وبالمزيد من التعاون والتكاتف والتضحية والإيثار بين سياسيينهم من جهة من أجل مصلحة الوطن، وبين أطياف الشعب العراقي من الجهة الأخرى؛ فإن الندم لا ولن ينفع حينئذ.



لوسئالوك

الزموهم بما ألزموا به أنفسهم

تعقيباً حول جمع الأحاديث الصحيحة

وغزته المناظرات العقائدية في الشبكات: ظهر جيل جديد من مناظري السلفية الوهابية الذين أقض مضاجعهم قوة الدليل الشيعي ومنه ما ذكرناه من الالتزام بالأحاديث المروية عندهم فاحذوا في سلوك منهج جديد في المناظرة احتاجوا اليه من أجل الدفاع المستميت والتعصب الاعمى وهو استخدام نفس اسلوب الالتزام الذي يستخدمه الشيعة وذلك بعد أن اخذوا ينقبون في كتبنا (الحديثية والعقائدية والفقهية) ويستخرجون منها ما يمكنهم التشنيع به علينا بعد ضم مقدمات باطلة اليه على اسلوب المغالطة وهو أسلوب جديد نوعاً ما بدأ به الخطيب في (الخطوط العريضة)، ثم وسعه احسان الهي ظهير، ثم هؤلاء المتحذلقون في الأنترنت والفصائيات بعد أن كان الاسلوب القديم لأهل السنة هو الاعتماد الكبير على مروياتهم وقواعدهم الدينية والكلامية واتخاذها حجة حتى على الآخرين، وهو ما يميز أسلوب ابن تيمية والذهلوي (ويحتاج بيان هذا الاختلاف بين المنهجين وخصائص الاسلوب الجديد في الجدل السائد عند المناظرين المعاصرين الى تفصيل أكثر ليس هنا مكانه).

وبالنسبة للكتب الاربعة وغيرها من الكتب الحديثية فان علماءنا الاجلاء ومنهم السيد ابو القاسم الخوئي قدس سره فانهم يقولون بضرورة اخضاع كل الاحاديث في هذه الكتب الى تمحيص وتدقيق السند والمتن ويؤخذ الموثق وهناك معايير عند الفقهاء تختلف فيما بينهم حول كيفية اعتماد الحديث من حيث وثاقة رجاله.

اكملنا لما ذكرناه في الاعداد السابقة بخصوص تأليف كتاب يجمع احاديث الشيعة الصحيحة فقد عقب احد الاخوة من اتباع اهل البيت عليهم السلام يؤيد هذا الاقتراح وتأليف كتب بالأحاديث الموضوعية على غرار الكتب الموجودة عند اخواننا أهل السنة مثل ((الموضوعات)) للسيوطي وابن الجوزي وغيرهم من العلماء الذين صنفوا في هذا المجال ووضعوا قواعد علمية لمعرفة الأحاديث الموضوعية والضعيفة ككتاب ((المنار المنيف في معرفة الصحيح والضعيف)) لابن القيم..

ويعتقد ان بعض علمائنا الشيعة جعلوا همهم مصروفا الى جمع الأحاديث دون النظر الى تناقض بعض الاحاديث فيما بينها او لربما لا يستوعبها عقل القارئ، بل ان بعض اولئك العلماء اعتقدوا بصحة كل ما جاء في الكتب الأربعة!!

الجواب:

ان دأب علمائنا الاوائل المتأخرين كان ولا يزال والتزاماً منهم بقاعدة الزمواهم بما ألزموا به أنفسهم في باب الرد على خصومهم يوردون أحاديث من طرق أهل السنة تدل على مرادهم تبكيتاً بالحجة واسكاتاً للخصم وهو أسلوب معروف عند أهل الجدل والمناظرة، وتعلمناه من أئمتنا (صلوات الله عليهم) ولكن من الواضح ان الالتزام لا يتم إلا بعد أن يكون الحديث مسلماً عند الخصم وقد حكم بصحته ولذا نرى علماءنا ومن باب المثال كثيراً ما يلزمواهم بما في البخاري ومسلم لما ألزموا بصحتها والامثلة في ذلك كثيرة.

وفي السنين القليلة الماضية خاصة بعد أن عرف الانترنت

قواعد فقهية

قاعدة التساقط

الدليلين ثبتت حجيتها ببناء العقلاء كما في تعارض ظاهر الآيتين أو ظاهر الخبرين المتواترين فواضح، إذ لم يتحقق بناء من العقلاء على العمل بظاهر كلام يعارضه ظاهر كلام آخر.

وأما إن كان دليل حجية المتعارضين دليلاً لفظياً كما في البيئ، قال إن الاحتمالات ثلاثة: فإما أن يشمل الدليل لكلا المتعارضين أو لا يشمل شيئاً منهما أو يشمل أحدهما بعينه دون الآخر، لا يمكن المصير إلى الاحتمال الأول، لعدم إمكان التعبد بالمتعارضين فإن التعبد بهما يرجع إلى التعبد بالمتناقضين وهو غير معقول، وكذا لأحتمال الأخير، لبطلان الترجيح بلا مرجح، فالمتعين هو احتمال الثاني.

فرعان

الأول: قال السيد الزدي رحمه الله: إذا تعارض البيئتان فالأقوى سقوطهما. وقال السيد الحكيم: إن الأمر يكون كذلك، لأصالة التساقط في الأمارات المتعارضة

الثاني: مقتضى القاعدة في التعارض هو التساقط والرجوع إلى عام فوقهما، ومع عدمه يرجع إلى الأصل العملي، ولا ينحصر التعارض بخصوص الخبرين، بل يمكن وقوعه بين ظاهري الكتاب، ويرجع فيه بعد التساقط إلى الأصل العملي بلا كلام ولا إشكال، بل وكذا الحال إن وقع التعارض بين الخبرين بالعموم من وجه، وكان العموم في كل منهما ناشئاً من الإطلاق، فيسقط كلا الإطلاقين، لعدم جريان مقدمات الحكمة، ويرجع إلى الأصل العملي، بل وكذا الحال لو كان التعارض بين الخبرين بالتباين أو بالعموم من وجه، مع كون العموم في كل منهما بالوضع مع عدم رجحان أحدهما على الآخر بموافقة الكتاب ولا بمخالفة العامة، فإن الخبرين يسقطان عن الحجية، ويرجع إلى الأصل العملي.

المعنى: معنى القاعدة هو سقوط الدليلين المتعارضين، فإذا تعارض الخبران مثلاً ولم يكن مرجحاً بينهما ينتهي الأمر بالنتيجة إلى سقوط الطرفين من الحجية، وعليه فالتساقط فرع التعارض، والمراد به تنافي الدليلين فيما إذا لم يكن أي مرجح في البين، كما قال المحقق صاحب الكفاية رحمه الله: التعارض هو تنافي الدليلين أو الأدلة بحسب الدلالة ومقام الأثبات على وجه التناقض والتضاد حقيقة أو عرضاً بأن علم بكذب أحدهما إجمالاً. وعليه أفتى الفقهاء بأنه: إذا تعارضت البيئتان في مقام القضاء تسقط كلتاها عن الاعتبار، فلا يعتمد على بيئته معارضة بمثلها في المحاكمة.

المدرک: الدليل الذي هو الحجر الأساس للقاعدة كان عدم تمامية الحجة عند التعارض، وذلك لأن كل واحد من الطرفين قد تم له المقتضي للحجية سنداً ودلالة، ولكن عند المعارضة يحصل المانع الذي يمنع عن الفعلية وهو تكذيب كل واحد للآخر، فلا يشمل دليل الحجة للمتضادين، ولا مجال لاختيار أحد الطرفين، لعدم الترجيح والتعيين، كما قال المحقق صاحب الكفاية: التعارض وإن كان لا يوجب إلا سقوط أحد (الطرفين) المتعارضين عن الحجية رأساً حيث لا يوجب إلا العلم بكذب أحدهما فلا يكون هناك مانع عن حجية الآخر إلا أنه حيث كان بلا معين ولا عنوان واقعا فإنه لا يعلم كذبه إلا كذلك (بلا تعيين)، واحتمال كون كل منهما كاذباً لم يكن واحد منهما بحجة في خصوص مؤداه، لعدم التعيين في الحجة أصلاً.

وكيف كان فالقاعدة منقحة في الأصول واعتمد عليها الفقهاء الكبار، وعليه اشتهر في السنن الأصوليين بأنه: إذا تعارض الدليلان تساقطتا عن الحجية، كما قال سيدنا الأستاذ: الأصل في المتعارضين التساقط وعدم الحجية، أما إذا كان التعارض بين



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ آيَةَ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدَةِ عَلِيِّ الْحَسَنِ السَّيِّدَةِ

فَتَاوَى

صلاة المرأة في المسجد

السؤال : ما هو الواجب في وقوف المرأة خلف الرجل في الصلاة ؟

الجواب : يجب على الاحوط تاخر المرأة ولو بمقدار ان يكون موضع سجودها محاذيا لموضع ركبة الرجل الا اذا كان الفاصل بينهما حوالي خمسة امتار فلا يضر تقارنهما بل لا يضر تقدمها ايضا .

السؤال : هل إن احتياطكم بعدم صحة صلاة كل من الرجل والمرأة إذا كانا محاذيين حال الصلاة أو كانت المرأة متقدمة على الرجل يجري في المسجد الحرام أيضاً ؟

الجواب : لا يجري في مكة المكرمة عند الزحام فيجوز فيها التقدم والتأخر على الأظهر .

السؤال : هل صلاة النساء جماعة مع الرجال افضل او الصلاة في بيتها افضل حسب النص الوارد عنهم (عليهم السلام) المرأة مسجدها بيتها ؟

الجواب : الاستفادة من النصوص ان الافضل للمرأة ان تصلي في المكان الذي يكون اكثر سترًا وتكون فيه ابعد عن نظر الرجال الاجانب وهذا يختلف باختلاف الموارد .

السؤال : هل تؤيدون صلاة المرأة جماعة في المسجد خلف الرجال إذا كان ذلك مع الاحتفاظ بحشمتها والتزامها حجابها ؟

الجواب : يستحب اشتراك المرأة في جماعة المسلمين في المسجد، وقد جرت على ذلك سيرة المسلمين في عصر النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، ففي المروي في الصحيح عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: (كُنَّ النساء يصَلِّينَ مع النبي (صلى الله عليه وآله) وكنَّ يؤمرن أن لا يرفعن رؤوسهن قبل الرجال لضيق الأزر) .

نعم ؛ ورد في بعض النصوص المعتبرة أن صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد، والذي استظهرناه بملاحظة مجموعة تلك النصوص هو أن الأفضل للمرأة أن تحتار للصلاة المكان الذي تكون فيه أبعد عن مرأى ومنظر الرجال الأجانب، فإن تهيأ لها مثل هذا المكان في المسجد فلا تُفْضَل الصلاة في البيت على الصلاة في المسجد حينئذ .

السؤال : إذا وقف الرجل ليصلي فجاءت المرأة ووقفت محاذية له أو متقدمة عليه وشرعت في الصلاة فهل تبطل بذلك صلاة المرأة فقط أم تبطل صلاة الرجل أيضاً ، وما هو الحكم في عكس المسألة ؟

الجواب : تبطل الصلاتان معاً على الأحوط فإن المختار أن مانعية المحاذاة أو تقدم المرأة لا يختص بصلاة من شرع فيها لاحقاً .

كربلاء...

إقامة مجلس ترحيمي لشهداء قادة النصر على داعش



الأحرار: حسنين الزكروطي تصوير: صلاح السباح و حسن خليفه

شاءت الأقدار الإلهية، أن يكون رحيل شهداء قادة الانتصار على داعش الإرهابي كما سمّتهم المرجعية الدينية العليا، متزامناً مع إحياء الموالين لأهل البيت (عليهم السلام) في العراق والعالم، ذكرى شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وإذا بالقلوب المحبة والعارفة تتوشج بالحنن والأسى لرحيلها الأليم ولاستشهاد هذه الكوكبة الطيبة من الشهداء الأبرار الذين استشهدوا خلال الغارة الجوية الأمريكية الفادرة قرب مطار بغداد الدولي، بعد أن نالوا الحسنيين بالانتصار على داعش والشهادة تحت لواء نصره العراق والدفاع عن حرّماته ومقدساته.



جانب من حضور مشايخ الأنبار
لمجلس ترحيم الشهداء



محافضة الأنبار، الشيخ رباح الكربولي، الذي حضر مجلس الترحيم، تعازيه بهذه المناسبة الأليمة، مستشهداً بالآية القرآنية المباركة (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ). وأضاف الكربولي، «حضرنا اليوم مجلس الترحيم هذا لمشاركة أخواننا العزاء على أرواح الشهداء»، موضحاً أن «حضورهم لمجلس العزاء يوصل رسالة إلى العالم بأن مصابب العراقيين واحد ويمثل جميع الطوائف العراقية». وأضاف الكربولي أن «الشهداء الأبرار هم رمز من رموز نصر العراق، ولا يمثلون محافظة او طائفة بل لكل العراق، وإن ما قدموه خلال فترة المعارك ضد عصابات داعش الإجرامي من تضحيات وصور إنسانية عظيمة، سيخلده التاريخ رغماً عن أنوف أعداء العراق».

برحيل الشهداء الأبرار، ومؤكدين على دورهم في حماية العراق ومقدساته، ومستنكرين بالوقت ذاته الفعل الإجرامي الذي أقدمت عليه القوات الأمريكية الغاشمة. معاون الأمين العام للشؤون الثقافية بالعتبة المطهرة، السيد أفضل الشامي أوضح في تصريح لـ (الأحرار) أن «العتبة الحسينية المقدسة أقامت مجلس العزاء والترحيم هذا؛ تكريماً لدماء الشهداء الأبرار الذين سقطوا في الغارة الأمريكية الغادرة، وترحموا على أرواحهم الطاهرة». وأعرب الشامي عن أمله بأن «تكون هذه الدماء الطاهرة سبباً في تعجيل فرج المولى صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وكذلك سبباً في تحقيق النصر المؤزر على أعداء الأمة الإسلامية». بدوره قدّم شيخ عشيرة الكرابلة في

وعرفاناً منها لتلك الدماء الطاهرة التي سالت على أرض الوطن، أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، مجلس ترحيم على أرواح الشهداء السعداء، من قادة النصر على عصابات داعش الإجرامية، وسط منطقة بين الحرمين الشريفين، عصر يوم الخميس ٩ كانون الأول ٢٠١٩ المجلس شهد حضوراً رسمياً وشعبياً حاشداً من داخل كربلاء وخارجها، يتقدمهم ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وجناب الأمين العام للعتبة المطهرة السيد جعفر الموسوي ومسؤولون من العتبة المطهرة وشخصيات دينية وأكاديمية وعشائرية بينهم عدد من شيوخ عشائر الأنبار، حضروا جميعهم لتقديم العزاء

دورة تأهيلية لموظفي دوائر الدولة في لغة الإشارة يقدمها مركز الإمام الحسين عليه السلام للصم في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية



تقرير: حسنين الزكروطي

ضمن اطار بروتوكول التعاون المشترك الموقع بين العتبة الحسينية المقدسة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لإقامة دورات في لغة الإشارة الى موظفي دوائر ومؤسسات الدولة ومعلمي ومعلمات و مترجمي لغة الإشارة، اقام مركز الامام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم الدورة الابتدائية الأولى بلغة الإشارة لمدة اسبوعين وبواقع ثلاثة ايام في الاسبوع في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على قاعة ابن خلدون.



الأسبوع الأرقام العراقية أسماء الدول العربية والآسيوية والأوروبية والصفات المهمة التي تستخدم باستمرار في الحياة اليومية». ونوه مدير المركز عن تضمين الدورة ورشة عمل حيث قدمت محاكاة الصُم والقيام بحوارات وتمثيلات عبر لغة الإشارة من أجل إيصال المعلومة بشكل دقيق للمتدربين كما تم التركيز على تعليم لغة الإشارة العراقية والعربية الموحدة ليكون المترجم مُلمًا بثقافة لغة الإشارة ويمكن من التواصل مع جميع الصُم العرب بمختلف الجنسيات، كذلك ليتسنى له المشاركة في المحافل والمؤتمرات الدولية».

الدولة حيث تم الاتفاق على استمرار الدورات على مدار السنة ونقل هذه التجربة الى كافة المحافظات العراقية». وتابع العطواني: «تضمنت الدورة الاساسيات في لغة الإشارة ونبذة مختصرة عن تأريخ هذه اللغة وبيان أهمية تعلمها وكذلك أهمية المترجم في المجتمع كون عمله ذا طابع إنساني ومقدس لدى الصُم المهارات الأساسية في لغة الإشارة عبر التدريب النظري والعمل المباشرة حيث تلقى المتدربون شرحاً نظرياً وعملياً بلغة الإشارة ومحاكاة الصُم». وأشار الى «تعليم المتدربين (الأبجدية الإصبعية) أسماء الأئمة المعصومين (عليهم السلام) المحافظات العراقية أيام

وتحدث لـ(الاحرار) خبير لغة الإشارة باسم العطواني مدير المركز عما تضمنته الدورة وكذلك حضورها، قائلاً: «افتتحت الدورة بحضور مدير عام الشؤون الادارية والمالية والقانونية لهيئة ذوي الاعاقة الأستاذ (عادل حاشوش) الذي اثنى على دور العتبة الحسينية المقدسة في التعاون المستمر مع الوزارة في كافة المجالات بالإضافة الى رعايتها الابوية لفئة الصم في العراق، ختام الاسبوع الثاني كان حضور مدير عام ذوي الاحتياجات الخاصة (د. عيبر الجلبي) التي اكدت على دور المركز في تأهيل الكوادر على تقديم افضل الخدمات بلغة الإشارة الى الأخوة الصم ومعلمي ومعلمات وموظفي دوائر



عندما يعانق التاريخ جمال الحاضر والمستقبل ...

متحف الإمام الحسين عليه السلام ثروة إنسانية وتراث أصيل



السيد علاء ضياء الدين

الاحرار / حسين نصر - تصوير / صلاح السباح

يعدُّ متحفُ الامام الحسين (عليه السلام) من بين أهم المنجزات التي اشرفت عليها ونفذتها بدقة وحرص كبيرين العتبة الحسينية المقدسة والذي يحوي على الكثير من المقتنيات والتحف القديمة التي أهداها الملوك والأمراء والسلاطين والوجهاء والتجار والمسلمون على مختلف مشاربهم والمحبّون إلى المرقد المطهر على مدى الأزمان..

ولمعرفة المزيد حول هذا الجمال الفني مجلة «الاحرار» التقت السيد (علاء ضياء الدين) مدير المتحف فقال: أصبح متحف الامام (عليه السلام) مقرا دائما لخدمة الدارسين والباحثين، ومفتوحا لعامة الناس على مدار السنة، ومهمة كوادره تختصر على جمع، وحفظ، وبحث، وعرض التراث الإنساني الحسيني وتطويره لأغراض التعليم، والدراسة والترفيه كما عرّفه المجلس العالمي للمتاحف. ويقع المتحف حاليا في الحائر الحسيني الشريف وقريباً من باب الزينية. * تأسيس المتحف عام ٢٠٠٩ م

موضحا ان المتحف تأسس عام ٢٠٠٩ م في بداية البذرة الاولى وجدنا ارضا أعدت حرثا لغرس تلك البذرة المباركة الا وهي قاعة المتحف التي اعدتها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مسبقا، بدأت الكوادر بجرد المقتنيات في مخازن العتبة المباركة وخارجها بالطريقة اليدوية والحاسوب حيث ادخلناها ضمن قاعدة للبيانات مدعمة بالصور لحظة استلامها وبعد الانتهاء من عملية الصيانة وجدنا الكثير من المقتنيات المهمة والناطقة تصلح ان تكون خير معروضات لخير متحف ومن ثم بدأنا بمشروع صيانة وتنظيف وتحضير هذه المقتنيات ليتسنى عرضها لاحقا مستفيدين من خبرة المتحف العراقي وخصوصا قسم الصيانة من خلال إشرافهم المباشر على عمل الصيانة



ذات الأهمية الكبيرة في عمل المتحف كونها تشكّل الركيزة الأساسية في مجمل العمل. فهي تعد بمثابة حلقة الوصل بين الأقسام كافة حيث تعمل جاهدة للوصول إلى الحالة المثلى المتمثلة بإنجاز المهام المناطة بها على أكمل وجه، مضيفاً وشعبة التشريفات وهي كذلك من الشعب المهمة جداً في المتحف حيث يكون محور عملها استضافة الوفود المحلية والدولية والترحيب بهم بما يليق مع سمعة العتبة المقدسة بشكل عام والمتحف بشكل خاص والقيام بجولات تعريفية مفصلة للضيوف الكرام وشرح مراحل تأسيس المتحف كذلك تقديم معلومات مفصلة عن النفائس والمقتنيات المعروضة بالإضافة إلى تقديم الأجوبة الدقيقة لاستفسارات الضيوف المتعلقة بالمتحف.

*** الهيكل التنظيمي والإداري للمتحف**
مشيراً إلى أن الهيكل الإداري للمتحف يتكون من مدير وهو يعمل ضمن الصلاحية المخولة له ويقوم بوضع خطط تطوير وإدارة المتحف وتنسيق نشاطاته، ومتابعة توثيق مقتنياته الأثرية وصيانتها، ورصد المخصصات المالية في الموازنة لتعزيزه بالتحف الأثرية النادرة والجذابة وإجراء الدراسات والإحصاءات، وإعداد التقارير الفنية، وإدارة الرؤوسين وتنمية مهاراتهم، وتطوير إجراءات وتأمين مستلزمات السلامة والصحة المهنية العامة. والشعبة الإدارية هي العصب الحيوي للمتحف والتي ظهرت للوجود مع بداية تأسيس صرح المتحف عام ٢٠٠٩م وبرزت أهمية هذه الشعبة من كم الأعمال التي تنجزها وتعد من الشعب

وبشكل متميز. ويضيف، أن الأعمال الفنية والإدارة داخل المتحف هي نتاج مجموعة كبيرة من الكوادر الفنية للعتبة المقدسة الذين وضعوا الملمس الحقيقي والروحية داخل المتحف وكانت هناك فقرة أخيرة ألا وهي التوثيق للمعلومات وبطريقة علمية بحثية تجنّباً للنقد والنقد الفني ولكي نخرج بأفضل المعلومات العلمية عقدنا (مؤتمر متحف الإمام الحسين عليه السلام الأول) الذي ضم مجموعة كبيرة من أساتذة التاريخ والآثار والمتخصصين في هذا المجال الذين أضافوا لنا الدعم بالمعلومات والصيغة الشرعية والقانونية في كتابة التفاصيل عن القطع وبهذا نكون قد عملنا بكادر بسيط وقلوب كبيرة من أجل وضع هذا المتحف في مصاف المتاحف العالمية التي يشار إليها بالبنان.



السلام، من مختلف الجنسيات والاديان في العالم بالرغم ان مساحة المتحف صغيرة جدا. مشيرا الى ان المتحف يتواصل مع المتاحف العالمية والمؤسسات ذات العلاقة والاختصاص والمعاهد وحقق المتحف معارض دولية في متاحف عالمية وحقق معرض متحف العتبة الحسينية المقدسة في كولن نجاحات كبيرة ولمدة ستة اشهر واسم المعرض عشاق العالم والمقصود منها مدينة كربلاء المقدسة وكانت لدينا فكرة ان نعمل نسخة من الشباك المبارك كي يلفت انظار الزائر ويتطلع الى كربلاء لان الزائر من مختلف الثقافات والجنسيات ووجدنا داخل الشباك الالف من الرسائل التي وضعت دخل الشباك وكتبت بجميع لغات العالم.

منه محط الانظار محليا ودوليا. * المتحف يحصل على شهادات الكثيرة من الخبراء مؤكدا، المتحف تلقى شهادات دولية كثيرة من الخبراء الايطاليين والبريطانيين والالمان ومن جامعة واشنطن وغيرهم وكانت افضل شهادة في ايام افتتاح المتحف وفي طابور الدخول شخص نازل وآخر صاعد ينتظر دوره بالدخول الى المتحف وفي هذه الاثناء سأل الشخص الصاعد الشخص النازل ماذا وجدت في المتحف اختصرها عمرك خسارة اذا ما شاهدت بنفسك . حيث بلغت اعداد الزائرين حسب الاحصاءات التي سجلتها عدسة كاميرا العد الحرارية المنصوبة في مدخل المتحف (٣٨١٩٧٨) زائرا وفي تسعة ايام فقط خلال زيارة اربعينية الامام الحسين عليه

فضلا عن شعبة الصيانة ولهذه الشعبة الدور الكبير والمهم في اظهار مقتنيات المتحف بالصورة البهية التي تسر الناظرين، حيث عمل كادر الصيانة منذ تأسيس المتحف في عام ٢٠٠٩م الى تاريخ افتتاحه في عام ٢٠١١م باقصى جهوده مستعينا بالخبرات والمهارات التي اكتسبها من خلال الدورات التي قدّمها كادر المتحف العراقي والخبراء الايطاليون في مجال صيانة الاثار ورغم الصعوبة في عملية الصيانة كون المقتنيات كانت مخزونة بطريقة عشوية في زمن النظام البائد والبعض منها كان متضررا بشكل كبير الا ان الروح المخلصة في العمل جاءت بشمارها متمثلة بما نراه اليوم من اتباع الاطر العالمية في طريقة العرض وتوزيع الاضاءة والتصميم الداخلي فاجتمعت هذه العناصر وجعلت

أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني

رسالة ماجستير تحصل على الامتياز في جامعة بابل

تقرير: حسين النعمة

يسعى المجتهدون من طلبة العلم الى ترك بصمات هامة في حياتهم العلمية، فزكاة العلم تعليمه، ونشره، لكن ان يسعى طالب العلم في احداث تميز ناتج عن مواشجة تعلمه الاكاديمي واعتقاده الديني فهذا محل اهتمام وتقدير، خصوصا ان التميز هذا توفر في علوم القرآن وعوالم اللغة والبلاغة واللسانيات، حيث استطاع الباحث (حيدر فخري التميمي) حيازة مرتبة الامتياز على رسالته الموسومة: (أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني إلى نهاية القرن الأول الهجري) من كلية الدراسات القرآنية في جامعة بابل في علوم القرآن الكريم وقد اشرف عليها الأستاذ الدكتور حكمت عبيد الخفاجي.



وجل)، إذ تنوّعت تقنيّات الاقتباسات وتلوّنت وهي تمثل أنساقاً وأنماطاً من الأثر القرآني في الخطاب الحسيني». حيدر الذي حملته الشفغ بالحديث عن جزئيات تناولها في رسالة الماجستير، جعل رسالته في ثلاثة فصول كان الفصل الاول في مبحثين وثلاثة مطالب لكل منهما، وكان الفصل الثاني في خمسة مباحث، فيما كان الفصل الثالث في سبعة مباحث.

واشار التميمي الى سعيه في توضيح ذلك في دروب البحث ومن هنا ذكرت في الفصل الاول: (أنساقاً للاستشهاد القرآني في الخطاب الحسيني) سواء كان استشهاداً مباشراً بآيات القرآن الكريم أو استشهاداً غير مباشراً انتظمت فيه مجموعة من المفاهيم والمضامين القرآنية ونقطع جازمين أن الكتاب العظيم (القرآن الكريم) قد زهّر في الخطاب الحسيني ويكفي القارئ أن يقف على قسم من نصوصه الدينية ليلمح الاستشمار والاستشراف لكتاب الله (عز

وكان لمجلة (الاحرار) لقاء مع الباحث حيدر التميمي خضنا خلاله الحديث في تفاصيل طويلة عن رسالته، فقال: «زخر الخطاب الحسيني بالكثير من الآيات القرآنية الكريمة التي استشدها بها قائلو هذا الخطاباً لبيينوا للأمة شدة ارتباطهم بالقرآن الكريم قولاً وفعلاً وكذلك حاجة الأمة للارتباط بالقرآن الكريم بعد أن ابتعدت عنه في تلك المرحلة، فكانت تلك الآيات ذكرى لمن يستمع القول فيتبع أحسنه».



الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به الحسين بن علي بن أبي طالب إلى أخيه محمد المعروف بابن الحنفية أن الحسين يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، جاء بالحق من عند الحق، وأن الجنة والنار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، وإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي (صلى الله عليه وآله).

وهنا قال الباحث: «الإصلاح في القرآن الكريم يعد من أعظم المفاهيم التي دعا لها الله تعالى وأرسل بها الأنبياء ووصى بها الأئمة (عليهم السلام) وكان نموذجاً للإصلاح نبي الله شبيب (عليه السلام) الذي خاطب قومه: {.. وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمُوتَ إِلَى مَا أَنُكِّمُ عَنْهُ إِنَّ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (هود/ ٨٨)}». كذلك جعل الباحث كل من (التحذير من الغرور بالدنيا والركون إليها، والبكاء في الخطاب الحسيني، سرعة استجابة الدعاء، والتوبة، والرفق بالحيوان) مباحثاً ضمن

رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم جاء بعده وصيه وابن عمه علي بن أبي طالب وولده الحسن (عليهما السلام)، وعندما جاء الحسين (عليه السلام) وأخوته وأولاده (عليهم السلام) أكملوا المسير على نفس هذا الطريق».

وأفاض التميمي أن «كل المفاهيم التربوية والأخلاقية في الخطاب الحسيني مستمدة جذورها من القرآن الكريم، فكانت بعدهم خير دليل على سيرتهم العطرة المليئة بالدروس والعظات والعبر، ولتتخذها الأمة بعدهم أنموذجاً يحتذى به في جميع مجالات الحياة».

ونرد ضمن تقريرنا هذا موجزاً من تلك المفاهيم التربوية والأخلاقية في النص القرآني وأثرها في الخطاب الحسيني، ففي الفصل الثالث جعل (الإصلاح) عنواناً للمبحث الأول منه متخذاً من وصية الإمام الحسين (عليه السلام) لأخيه محمد بن الحنفية (ت: ٨١ هـ): «بسم الله

وكان لأثر الآيات العقدية وآيات الأحكام في الخطاب الحسيني أهمية حيث خصص الباحث الفصل الثاني عنها، متناولاً فيه التوحيد والرضا بقضاء الله وقدره، والإمامة، والنبوة، وآيات العبادات مواداً لمباحثه، كما اختار الباحث شذرات من عبادة الأئمة (عليهم السلام) وكذلك اشارات مما ظهر من معادن الكثير من الشجعان الذين قالوا كلمة الحق بوجه السلاطين الجائرين فكانت عاقبتهم الشهادة لأنهم قالوا الحقيقة ومن ثم أضحو مصداقاً لحديث النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).

ونوه التميمي عن المفاهيم التربوية والأخلاقية في الخطاب الحسيني حيث جعل لها فصلاً كاملاً جاء في ترتيب رسالته في فصلها الثالث، وقد تناوش خلاله المفاهيم التربوية والأخلاقية في الخطاب الحسيني في كافة مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها معللاً السبب في ذلك بان «تلك المفاهيم كانت بمثابة دروس للإمام الإسلامية لتثير درجتها نحو الطريق القويم الذي اختطه من قبل

٣- في ضوء رصد البحث للأثر القرآني في الخطاب الحسيني تجلّى لنا أنّ نسق الأثر القرآني المباشر سواء كان الاستشهاد بجزء من الآية أو بآية كاملة أو بمقطع من الآيات هو المهيمن فيها ومن هنا تبين مدى اتصال أصحاب الخطاب الحسيني

٤- تنوع أنساق الأثر القرآني في الخطاب الحسيني من مباشر وغير مباشر يدل على ذوبان أصحاب الخطاب الحسيني في كتاب الله تعالى لأنهم بصروا امتزاج القرآن الكريم بحياة الإنسان وحركتها الحيوية المتجددة.

٥- بدا لنا أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) قد استشرّف المضامين والمفاهيم التربوية والأخلاقية القرآنية السامية كالإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوبة والوفاء بالعهد والتحذير من الغرور بالدنيا ومفهوم البكاء وآخرها الرفق بالحيوان ولا يخفى أنّ هذا الاستشراف له أهمية في التواصلية في الخطابات الحسينية لما تمثله من مضامين ودلالات سامية.

٦- إنّ الخطاب الحسيني خطاب عالمي بامتياز يلاطف الوجود الإنساني لاشتماله على مضامين عالية ناغمت الشعور الإنساني وهذا ما شاهدناه في الخطابات الحسينية لأنه مَتَحَ من النبع القرآني الصافي وما يؤديه من تفعيل حركية النص والخطاب في هداية المجتمع الإسلامي خاصة والبشرية عامة.

٧- لوحظ التزام الإمام الحسين (عليه السلام) بالعهود التي أعطاها لأهل الكوفة وهذا الالتزام هو حكم شرعي من القرآن الكريم بقي الإمام (عليه السلام) ملتزماً به.



الحكّمية وأدعيتهم الكثيرة المتنوعة) وهذا ما نلمحه في تلكم النصوص وقد تجلّى الأثر القرآني فيها من نحو: الثواب العقديّة آيات الأحكام والمفاهيم القرآنية التربوية والأخلاقية التي انسربت من قائل الخطاب الحسيني.

٢- ملاحظة تنوع الخطاب الحسيني فهو تارة يخاطب العقول وأخرى يخاطب الضمائر والضمير آخر قلعة عند الإنسان لمقاومة الباطل ويخاطب القلوب والعواطف تارة أخرى ولا يخفى ما للعاطفة من تأثير في سلوك الإنسان .

الفصل الثالث من الرسالة.

واختتم الباحث رسالته في جملة من النتائج كان منها بعد الحمد والثناء لله ان الباحث وصل لنتائج كان منها:

١- أفاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأبناءؤه وأخوته وأصحابه (رضوان الله عليهم) من القرآن الكريم أيما فائدة في جلّ نصوصهم وهذه النصوص تمثل منظومة دينية متكاملة ولا نبالغ إذا قلنا: (إنّها دينية خالصة إذ حاز القرب الإلهي فيها حيزاً واسعاً إذ ندّ ذلك في وصاياهم ورسائلهم ومواعظهم الأخلاقية الجليلة وكلماتهم



رسالة للحراك الشعبي في العراق

حسين النعمة

إن الغالب على خروج الناس في الاحتجاجات الشعبية الواسعة، هو تردي الحالة الاقتصادية الناتجة عن سوء العدالة الاجتماعية بالدرجة الأولى، وبعد تحقيق النجاح من حيث تحقق المطالب وعلى رأسها الإطاحة برأس النظام السياسي والعملية السياسية على حد سواء، وحسب مطالب المتظاهرون، حيث تبدأ الآلام من جديد، إذ نرى إن بعد بزوغ أمل وقد دخلت الجماهير في نشوة الانتصار، وبدأت الحماسة الثورية تخفّ يوماً بعد يوم، مقابل عودة الروح السابقة، وإذا بالحراك الشعبي يجد نفسه أمام مرحلة جديدة يجدد فيها ذات النظام نفسه، فيجري عملية تحديث له بعد التضحية بأحد أعمدته ورجالاته من أجل حماية النظام ككل.

وهذا الأمر مردّه لغياب أي استراتيجية لدى الحراك الشعبي للتعامل مع مرحلة ما بعد سقوط النظام بسبب ما مارسه هذا النظام سابقاً من خلق شخصيات هزيلة غير ناضجة، ونشوب الصراعات على السلطة وتقاسم الثروات ومحاصرة مقبلة، فتظهر حينها شخصيات الحراك كأنها نسخة أخرى عن النظام المعارض عليه.

والحراك اليوم مهتم بالمعارضة السياسية فقط، غير مكترث باقتصاد البلد وهو أهم من السياسة بكثير، إذ لم يقدم أي نوع من المعالجات أو الاقتراحات للمشكلة الاقتصادية التي أشارت لها رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق يونامي (جينين هينيس بلاسخت) إذ علقت في كلام لها قالت فيه: «أن تعطل البنية التحتية الحيوية مصدر قلق بالغ أيضاً.. وإن حماية المرافق العامة مسؤولية الجميع.. إن التهديدات أو إغلاق الطرق إلى المنشآت النفطية يسبب خسائر بالمليارات»، معتبرة أن ذلك «يضر باقتصاد العراق، ويقوض تلبية المطالب المشروعة للمتظاهرين»، وإذا بلغ الأمر إلى هذا الحد فإن الحراك الثوري سيحكم على نفسه بالموت المبكر. وإذا كانت غاية الحراك هي النجاح في تحقيق المطالب يجب أن لا يترك الأمر كمنطقة فراغ؛ بل يلزم على الحراك تقديم المشروع السياسي والاجتماعي والاقتصادي البديل الذي يلحظ الحلول للمشاكل التي سببها النظام السابق، فلا بد من استبعاد كل من تورط بالفساد والإفساد وإشراك الجميع في مهمة بناء البلد وتنميته، فالمطلوب هو المحاكمة والمحاسبة لا الانتقام أو الثأر، وليكن البناء والتأسيس هو الغاية الأسمى لا الهدم، فكل ذلك سيُعطي النتائج المطلوبة لو انتظم في عملية متكاملة معروفة الأهداف والتوجهات، لا التحرك بعشوية.

وعلى الحراك الحذر من طرح أهداف سياسية ضيقة الأفق وغير ناضجة، يستفيد منها أركان النظام الفاسد الدكتاتوري الأول السارق لأموال الشعب، وعناصر النظام اللاحق السائرة على نهج وسلوك النظام الأول، وليكن شعار المرحلة: «نعم نعم للإصلاح.. كلا كلا للفساد والمفسدين».

رداً على دعوات (محاكمة النصّ القرآني) ..

مؤلف شيعي يصفها

ب (النزوح من المنهج إلى اللا منهج)

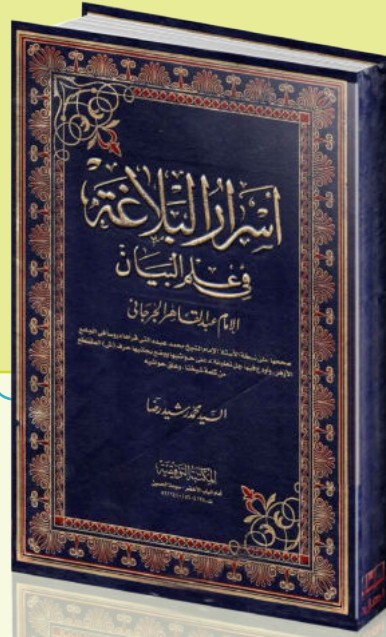


سعى غير قلة من المفكرين والكتاب الغربيين وحتى العرب الموهومين بالعلمانية والموغلين - بأفكار الغرب - ومفاهيم الحداثة الجديدة، إلى وضع تفسير جديد للقرآن الكريم، ومحاكمة هذا النص الإلهي العظيم حاله حال أي نص تاريخي يردُّ إلينا!!، وبذلك فإن السعي طبعاً غايته واضحة وجليّة هو محاولة إنكار الوحي الإلهي ونبوة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) ومعجزته العظمى (القرآن الكريم)، وربطه بالأساطير ليس إلّا.

الموهن طبقاً لنمو ذهنه وتطور إدراكاته، إلى أن وصلت إلى الشريعة الأتم (الرسالة الإسلامية) وقد أُنعت ثمارها في تغطية كل جوانب الحياة، واستمرت على مر الدهور والأزمنة ذات أبعاد تفاعلية عصرية في تجدد مستمر تعمل تطوير الفكر المعرفي وتماشيه لتحقيق المصالح والمنافع». في حين كان الآخرون يخرجون إلى الرايديكالية (الأصولية) على أنقاض المادية الديالكتية (الجدلية)، وبينون الواقعة على حطام الرومانسية وهكذا، إلى أن صار بهم الثقل والتموج الفكري إلى اللامنهج فكانت تسمية الحداثة عليه ملائمة للتخلص من برائن الفكر القديم وإرهاصاته بإداعات وأوهام زيتها الألفاظ فارغة المحتوى.. والكتاب عموماً وأوراقه تعرض موجزاً

برزخي بينهما معلناً الهيمنة على التفكير المنظم المتجانس مع المناهج السماوية، وكان متوسماً بوشاح العقيدة متسربلاً بلباس الوحي.. ولم يرضخ العقل النقدي لتلك المفاهيم الأسطورية كما يوضح (التميمي)، «فقام بتلوين أفكاره بألوان وأيدولوجيات لأجل التعامل الأمثل مع الإنسان والكون والطبيعة فعمد على اعتناق المذهب تلو الآخر وقد صاغها في قوالب ليني منها مدرسة تعتمد على نمط خاص من الاستراتيجيات لتحقيق تلك الأهداف، ويستمر الفكر بالتطور فيظهر عجز تلك المدرسة وقصورها عن بلوغ هدفها المنشود الذي شُيِّدت لأجله..»، في حين «كانت الرسائل السماوية تلاحق تلك المناهج بأنبياء ورسلاً لاستنقاذه من نسيج الفكر

ويأتي كتاب فضيلة (الشيخ عمار التميمي) (التواصل الحضاري ومفهوم الحداثة في قراءة النص القرآني)، راداً على هذه التقولات البائسة، بطرح بديع ورائع، يدفعنا بقوة للوقوف عنده والاستفادة من أطروحاته القيّمة. ويرى المؤلف أن الفكر الإنساني تبنّى منذ بواكير وعيه الأول العديد من المناهج والاعتقادات التي كانت غالباً ما تساير فكره وتماشى مدرّكاته، واستمرت تلك المناهج بالتطور مع نمو العقل البشري على مدار الحقب الزمانية المختلفة في شتى ميادين العلم المعرفة، تتسابق على التغيير ومعاوضة المناهج المعرفية التي شيّدتها الشرائع السماوية تختلف معها وتأتلف تارة أخرى، إلى أن تداخل بينهما المبنى الأسطوري القائم على الخرافة كفاصل



- إسقاطات تلك المفاهيم الحداثية ممن تأثروا بمصطلحاتها على العقيدة الإسلامية لإعادة قراءة النص القرآني وفق أسس ومعايير إدعائية، أو كما يصفها المؤلف بـ (النزوح من المنهج إلى اللامنهج).

ويمضي المؤلف في الفصل الأول من الكتاب معرّفًا معنى كلمة (الحدائث) و(العصرانية) وتاريخها وإصطلاحها، وكذلك المجتمع المدني، ويعرض آراءً لفلاسفة ومفكرين مختصين بهذا الشأن، إلا أننا سنقف تحديدًا عند الفصل الثاني والذي تضمّن (المسلك الحداثي - في قراءة النص القرآني)، وفيه يبيّن أن «الإسلام جاء بكتابه السماوي الخالد محاكيًا للعقل ويداية للرشد والنضوج، فكان فتحاً جديداً في تاريخ الفكر الإنساني، وثورة على التقليد الجامد الذي لا يقوم على علم ولا يستند على دليل، محرراً العقل بعد أن كانت البشرية أسيرة الجهل والخرافات والأساطير والألغاز».

ويكمل حديثه، «لقد جاء القرآن الكريم بحركة إصلاحية حداثية واضحة الإطار العام في كيفية التعامل مع التحضّر والتمدّن وضرورة التواصل بين الحضارات كما قال

تعالى (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا)، واضعاً أماننا أساساً ثابتة للتعامل مع التطورات في إطار متغيرات العصر والتاريخ وهو يتوجّه إلى عالميّة وحدائث جديدة لكل البشر، مستوعباً لمقوماتها في تكوين إنسان العالم الجديد ومستوعباً حدائثه، فالمفهوم القرآني قائم على ضرورة التفاعل مع متغيرات كل عصر، واضعاً النزعة السلفية التقليدية في كل الاتجاهات والمدارس الإسلامية خارج سياق مضامينه ومفاهيمه، وإذا كانت الحدائث تلغي الخصوصيات الثقافية؛ فالقرآن لا يلغيها بل يؤكدّها، فالاختلاف والمغايرة هو الأصل في يقظة الوعي وتجدد الفكر وتطور الحياة وهو ما تنطق به الآية المباركة: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ)، وغيرها من الآيات التي تتحدّث عن اختلاف الشعوب والقبائل واختلاف الذكر والأنثى».

ويبيّن المؤلف بأن «الحدائث في المنظور الإسلامي تعني كل ما هو متفتح ومتطور، والحرية التي تعدّ مبدأً مهماً في الحدائث، هي في القرآن الكريم أمر أساسي، وهي

تقوم على التوازن بين الحقوق والواجبات والإيمان والعقل».

ويشير إلى أن «البعدين (التفكير والإيمان) ليسا متعارضين؛ ولكنهما متكاملان» كما يوضح ذلك ابن رشد بقوله: (إن الحقيقة لا يمكن أن تكون مخالفة بل تتفق معها ونشهد لصالحها)، فيوجد لدى الإنسان «حالة تفتح عقلي قابل للتطور بحرية وباستمرار، لتحمل مسؤوليته الذاتية، وهذه هي الميزة الأساسية للحدائث الأصيلية التي يطمح إليها الإنسان وقد أسسها القرآن الكريم وأطرتها السنة النبوية وروايات أهل البيت (عليهم السلام)».

ثم أن من سمات الحدائث في القرآن، إنه كتاب موجه للناس جميعاً، من دون تفرقة عرقية أو ثقافية أو طبقية أو جغرافية، فالإسلام دين عالمي؛ لكونه يلخّص ويجدد المعطيات المهمة في تاريخ الأديان السماوية.

أما عن مفهوم القراءة الحداثية للنص القرآني، يستهل المؤلف تحت هذا العنوان بقوله ان «الفكر الحداثي في العالم العربي قد مرّ بالعديد من التحوّلات والمراجعات من قبل معتنقيه ومقرريه، إلا أن رموزه ما



الحدائية للآيات القرآنية نجد أن بها جل هذه الخصائص؛ لأن الحدائين يتعرضون للقرآن من غير حصول العلوم التي يجوز معها التفسير بل أن جلهم غير متخصص في العلوم الشرعية والقرآنية بالخصوص». إذن فالقراءة الحدائية للآيات القرآنية لا تفترض منهجاً علمياً محدداً في التعامل مع النص القرآني، بل «تبنّى عدة مناهج مختلفة أو حتى متناقضة في الآن نفسه، فتجد الواحد منهم مثلاً يتبنى الماركسية والبنوية وغير ذلك في الوقت نفسه رغم أن بعضها قام على أنقاض بعض، مما يجعل هذا الخطاب بعيداً مطلقاً عن الانسجام الفكري أو متسماً باللامنهج، وهي مزية للبحث العلمي كما يراها (محمد أركون) في أبحاثه، ويسميه بالمنهج متعدد الاختصاصات، حيث يقول في كتابه (القرآن من التفسير الموروث إلى تحليل الخطاب الديني): «إن

تبنى أصحابها فلسفات ومذاهب غربية حديثة حاولوا تطبيقها في تفسير القرآن الكريم، متجاوزين الأدوات العلمية التفسيرية المسطرة عند أهل الاختصاص في هذا العلم، ومن أبرز أسماء هذا الاتجاه الذين تعاملوا مباشرة مع الآيات القرآنية (محمد أركون، محمد شحرور ونصر حامد) وغيرهم..

تعتمد القراءة الحديثة أساساً على العقل في التعامل مع الآيات القرآنية، كما يقول المؤلف، «بل والرأي المجرد عن الدليل حتى فيما يتعلق بالحقائق الغيبية والقضايا التي وردت فيها أحاديث صحيحة وقطعية الدلالة، وهو الشيء الذي لا يتوافق مع أصول وقواعد تفسير القرآن الكريم، ولهذا فهم يستبعدون السنة تماماً في العملية التفسيرية، ولا يلتفتون مطلقاً إلى الآثار الواردة في التفسير، وإذا تأملنا القراءة

زالت تعتقد - إلى اللحظة - بأن السبيل إلى التنمية والتطور ومد الجسور المعرفية في التواصل ما بين الحضارات، لا بد أن يمرّ بالتجربة الأوربية في بناء حداثتها، وإن تغير واقع المسلمين والعرب ودفعهم لعجلة التطور والتقدم لا يحصل إلا عن هذا السبيل والمسلك الذي سار به الأوروبيون في تحقيق نظرتهم وحضارتهم...!!»، لذلك فإن أول خطوة لهذا الطريق تبدأ من حيث بدأت هناك، ألا وهي الإصلاح الديني، الذي يمثل المنفذ لبقية الإصلاحات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية وغيرها، فهو الذي يخلق المشروعية ويحقق تلك الإصلاحات، وكان الدستور الأول للمسلمين هو القرآن الكريم، فبدأ الحدائون بتطبيق تلك التجربة ومحاولة تنظير الفكر الحدائي الديني ليكون أساً لقراءة جديدة للنصوص القرآنية، حيث



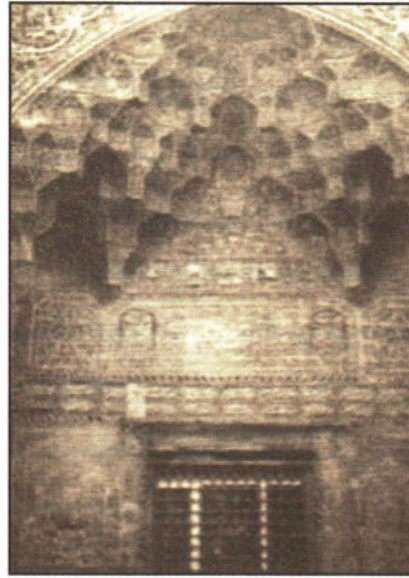
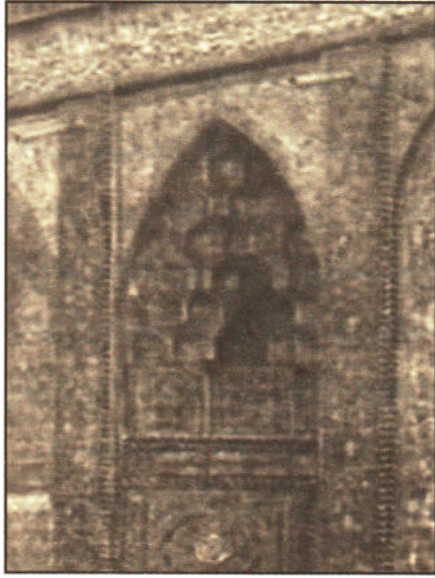
وجهة النظر هذه تتخذ أهمية حاسمة.. لأنها هي وحدها التي تجربنا على الربط بين مختلف أنواع المنهجيات التحليلية». وهنا ينتقد المؤلف رأي (أركون) ويرى بأنه من خلال «المزج بين العديد من المناهج، ينتظر ولادة فكر تأويلي جديد للظاهرة الدينية، ويغطي على ذلك بما يسميه بـ (الإسلاميات التطبيقية) التي يدعي أنها تحتاج إلى مناهج متعددة في نفس الآن». ويضيف، «الحقيقة أن هذا اللامنهج الذي سلكه أركون إنما رمى بفكره في باحة الوهم، وقد سبقه إلى ذلك الفيلسوف (فيراباند بول)؛ وهو من فلاسفة ما بعد الحداثة الذين دعوا إلى نظرية الفوضى؛ حيث ألف كتاباً بعنوان (ضد المنهج) ودعا إلى إعادة الاعتبار إلى التنجيم والكهانة والأساطير، بعد أزمة العقل الغربي الذي كانت الحداثة قد رفعتة إلى مستوى التقديس، وألف كتاباً آخر (وداعاً للعقل) حارب فيه العقل والموضوعية، وادعى بأن العالم ليس أدق ولا أنفذ من الأسطورة...!». ويلفت المؤلف إلى أن «غاية مسعى

الحداثيين اليوم هو إعادة قراءة القرآن، ومحاولة الشرعة لذلك من خلال القرآن الكريم نفسه، على أساس ما يسمى بالحداثة الجديدة التي تحاول إبرازه من خلال القطيعة مع التراث الإسلامي ومراجعة النصوص نقداً وتفسيراً لا يستند إلى المناهج والأدوات المعرفية في عملية التحليل، كان من أبرزها قراءات أركون في إطار مقالاته المندرجة تحت عنوان (نقد العقل الإسلامي) وكتابات محمد عابد الجابري في دراسته (للنص التأسيسي) وغيرهما، وهنا يبدأ التساؤل عن مصير القراءة الأولى، التي تقوم على أساس المنهج العام، وهل تصطف مع المعارضين للحداثة، أم أنها اشتملت عليها في تقريراتها التي تنبع من القرآن نفسه (مع التسليم بوجود انحرافات فكرية في ممارسة تحليل النص من بعض تلك المدارس الإسلامية المنحرفة، لكنها لا يمكن أن تكون منهجاً قوياً)، إلا أن الطابع العام لهذا المنهج هو الانطلاق من داخل النص، لأن القراءة الحداثية المقلدة لا تجد أي غضاضة في استنساخ وإسقاط فلسفات

غربية متنوعة على النص القرآني، والشرعة لنفسها من فلسفات الحداثة ما بعدها...!». أما عن - (سمات القراءة الحداثية للنص القرآني)، يلفت المؤلف بحداقة وصراحة كبيرة إلى أن «الانطلاقة العامة لبناء المرتكزات الحداثية في قراءتها للنصوص القرآنية، قد اعتمدت على سيادة العقل في تأسيس العملية التأويلية، أو كما يطلق عليها (خطة التعقيل)، ومنها أقامت الاستراتيجيات النقدية في عرضها المنهجي وفق النظريات الحديثة بجعلها الأصل، ومحكمة النصوص القرآنية طبقاً لتلك المعايير (التي لا تلبث أن تزول قبل إقرارها كنظرية)، مستهدفين رفع عائق الوحي والتعامل مع النص القرآني كأى خطاب تاريخي موروث، اعتمد على تصورات مرتبطة بدرجة الوعي لأولئك الذين توجه الخطاب إليهم في تلك المرحلة، ولما كانت مرتبة وعيهم دون مرتبة الوعي النقدي درجات، لزم أن تكون بعض هذه التصورات على الأقل ذات صبغة أسطورية».

إيوان الرأس

في الصحن الحسيني الشريف



ما هذه الزفرات الصاعدات اسى
كانها شعلٌ ترمى بها شعل

وختمها بالابيات التالية:

حسين يا واحدي أورثتني ابدا
حزنا مقيما ووجدا ليس يرتحل
حسين يا واحدي أورثت في كبدي
داء عضالا وجرحا ليس تندمل
وهؤلاء بنيه بعده قتلوا
هذي حرائره أستارها هتكوا

وفي سبعينيات القرن العشرين الميلادي
تم وضع اجهزة التبريد على هذا الايوان
ورفعت منها فيما بعد ونصبت اجهزة
التبريد الحديثة للحرم الشريف

هـ أي قبل وفاة الشيخ محسن الجد بـ ٩
سنوات . وجاء في كتاب بغية النبلاء في
تاريخ كربلاء للسيد عبدالحسين آل طعمة
، عام ١٩٦٦ وفي الصفحة ١٦٥ ما يلي عن
الإيوان المذكور:

وفي سنة ١٢٩٦ غطي الجدار الغربي من
الحضرة المطل على الصحن بالقاشاني
النفيس ويوجد تاريخ إتمام العمل في
الإيوان البديع الخارج من المقابل للضريح
المقدس وهذا الإيوان آية من آيات الفن
المعماري الإسلامي ، يزدان بعقد بديع
تتدل منه المقرنصات ذات الأشكال
الهندسية الرائعة وفي أسفلها في القاشاني
في صورة تاج محلي بالزبرجد والياقوت
واسفل هذه توجد قصيدة عصماء للشاعر
الكبير الشيخ محسن أبو الحب (المتوفى سنة
١٣٠٥ هـ) كتبت على القاشاني بخط
فارسي بديع واما مطلعها

الله اكبر ماذا الحداث الجلل

لقد تزلزل سهل الارض والجبل

تم بناء ايوان راس الحسين عليه السلام
المطل على الصحن في سنة ١٢٩٦ هجري
١٨٧٩ ميلادي ، ويقع ايوان راس الحسين
عليه السلام في وسط الضلع الغربي من
الحرم الشريف وتم عمله على شكل
بديع يتكون من المقرنصات التي تتدل
من السقف وزخرفت جوانبه بنقوش
اسلامية وفيه شبك من النحاس يتوسط
الايوان لغرض انارة الرواق الغربي داخل
الحرم الشريف وتم بناء الايوان بالقاشاني
البديع وبالوان وتصاميم غاية في الروعة
وقد كتبت قصيدة المرحوم الشيخ محسن
ابو الحب الكبير على الجوانب الثلاثة
من الايوان و مخطوطة بالخط الفارسي
كان مكتوبا على القاشاني ٢٤ بيتا إثنان
على كل جانب من الإيوان وعشرون
على صفحة الحزام المقابل للناظر . كانت
الأبيات مكتوبة بالأبيض على خلفية
زرقاء والقاشاني جميعه بالإيوان منقوش
بزخارف جميلة كما كان هناك التوثيق التالي
«عمل إستاذ أحمد شيرازي عام ١٢٩٦

عليها السلام

فاطمة

الطريق الامثل

طبيه الموسوي

الآخر يتقرب منها عليها السلام من اجل مصلحة او حاجة ما ويتبع نهجها وطريقها وحين قضاء تلك الحاجة يتعد عنها وعن طريقها وايضاً هذا الشيء يغضبها اكثر و اكثر لنجعل الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام الوسيلة التي تقربنا الى الله سبحانه وتعالى و تقربنا من اعمال الخير الذي نجد بها كل التوفيق والفائدة و لتتخذ الزهراء عليها السلام قدوة لنا جميعاً النساء والرجال في التعامل الحسن بين ازواجنا وزوجاتنا وبشكل عام ، التعامل يكون في بيوتنا لكي تسود به المحبة والسعادة كما كانت تعمل ذلك في بيت زوجها علي عليه السلام، وقد سادت روح المحبة والتعاون بين ابنائها عليهم السلام فهي المدرسة الوافية لكل امور الحياة في كبريتها وصغيرتها وعندما نكون قد تعلمنا منها كل هذا فوجب علينا أن نصرخ بقول الزهراء عليها السلام قدوتنا بالقول والفعل وبغير ذلك فلا يجب علينا أن نتسبب للزهراء عليها السلام.

سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين إنها فاطمة الزهراء عليها السلام من الواجب على جميع المسلمين أن يقتدوا بأخلاقها وسيرتها العطرة وأخص بالذكر النساء اللائي ينتسبن لها ويفتخرن بذلك بها فالانتساب يكون باللفظ اسهل ولكن الانتماء الحقيقي يكون بالفعل والقول، الفخر يكون عندما تفتخرين بحجابك الكامل البعيد كل البعد عن التبرج وايضاً تفتخرين بأخلاقك لان الاخلاق زينة المرأة وتفتخرين بكل ما يرضي الله سبحانه وتعالى لا بكل ما يرضي الشيطان ويغضب الزهراء عليها السلام وكذلك الفخر بالتعامل الحسن مع الناس بكل اصنافهم فمن نحن لكي نتكبر على الناس وخصوصاً الفقراء المحتاجين ؟ للأسف الشديد نشاهد في يومنا هذا الكثير ممن يدعون انهم من اتباع السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام ولكن لا يعملون بما طلبت منهم فقط يقول هكذا (نحن نتبع الزهراء) للتباهي بين الناس و لا يعلمون انهم يغضبون الزهراء منهم، والبعض

الإعلام

رسالة إلقاء وتلق



على قدر أهمية الرسالة التي تعتمد عليها المؤسسة الاعلامية لا يصلها للجمهور (تكون الرسالة وفق مبادئ الممول للوسيلة) فان عليها هي ايضا ان تتابع وتتلقى ولربما هذا اهم مما تلقي لانه يؤسس لمعلومة رصينة وصادقة عندما تعتمد المؤسسة الاسلوب المهني الصادق في التعامل مع المعلومات وكيفية اوصولها بشكل امين للمتلقى حتى وان كانت فقط تلك التي تتفق ومنهجيتها اي رسالتها ومن غير تشويه او تحريف بل يمكنها ان تتجنب ما لا يتفق معها دون النيل منها .

مثلا لا يصال الرسالة منهجية وتجارب ومعايير ومتطلبات اخرى كي تكسب وسيلة الاعلام اكبر عدد من الجمهور المتابع لها والمتاثر بها ايضا لابد لها من وضع اسلوب ومنهجية وتخطيط دقيق في متابعة اخبار وتقارير العالم التي تخص رسالتها والبحث عن الصحيح من المحرف بل اعداد دراسات خاصة عن اسلوب الاخرين مع الاخذ بنظر الاعتبار الوقت المستغرق بين وقوع الحدث ونشره في الاعلام .

اليوم اخذت وسائل التواصل الاجتماعي حيزا واسعا من التأثير الاعلامي بل اصبح هو المصدر لكثير من وسائل الاعلام هذا اعلاميا اما دوائر الاستخبارات فانها استخدمت هذه المواقع للتلاعب بثقافات المتصفحين لها بل وخلق ازمات بين من يخالف تطلعات دولهم في المنطقة .

التويتر والفيسبوك من اهم ما يتداوله المتصفحون فان هنالك صفحات وبالمئات تدار من قبل هذه المؤسسات الاستخبارية للتلاعب بالحقائق وخلق اجواء تتفق وسياسة حكوماتهم ، هنا على وسائل الاعلام الرصينة والتي تبغي الحقيقة اعداد كادر متخصص في غرفة عمليات مجهزة بكل تقنيات الاجهزة الحديث للاتصال مع خبراء في البرمجيات الكومبيوترية وتعمل خلايا تقسم عليها متابعة هذه المواقع وحسب الرقعة الجغرافية وطبيعة المعلومات الثقافية او السياسية او الاقتصادية مع قراءة ردود الافعال ومن ثم تتكون صورة واضحة لمن يعمل على ذلك فيستطيع تثبيت او تكذيب اي خبر ياخذ صداه في الراي العام العالمي .

ليس من الصحيح نقل الخبر دون تحقق والاكتفاء بذكر مصدر الخبر لكي يخلي مسؤوليته من صحة او عدم صحة الخبر متحججا بانه ناقل للخبر فقط وليس مصدرا للخبر ، ولكنه في هذا الاسلوب اصبح مروجا للخبر من حيث لا يعلم ان كان غير مهني ويعلم ان كان مهنيا وفي حساباته غاية معينة .

القضاء غير فعال في محاسبة من يروج للكذب ولكنه يقتصر على التشهير او من قد يكون خبره صحيحا فيؤثر بالراي العام فتلجأ الدوائر المتمكنة والمسيطرة على الاعلام الصناعية بايقاف بث هذه الوسيلة وتلفيق اتهام ضدها بغية منعها من نشر الحقيقة .

الكتاب هم من يقعون في كثير من الاحيان في مصيدة الاخبار غير الموثقة فيبني افكاره على اساسها ويكتب مقاله من حيث التحليل والتاكيد واذا كان له اسلوب مميز في الكتابة ومتابعون له فانه يكون اكثر تاثرا من ناشر الخبر ويكون عرضة للانتقادات اكثر عندما يثبت عدم صحة المعلومة التي اعتمدها في مقاله ، نعم هنالك من يقع بالخطا بشكل عفوي ولديه الشجاعة في تدارك الامر والاعتراف بذلك وتصحيح مقاله وهذه هي المهنية السليمة

تابعت برنامجا من على احدى الفضائيات التي انا اراها مهنية بالرغم من انها معروفة التوجه الا انها لا تهدش الحقيقة المهم عرضت برنامجا حول كيفية متابعة الهاشتاغات التي تاخذ رواجها من على شبكة التويتر والفيسبوك بحيث خلال ساعة يصبح عدد المتابعين والمشاركين بالالاف ، فيين الشخص المسؤول في القنات على متابعة هكذا اخبار فوجد ان نصف المتابعين لهذا الخبر اصحاب مواقع تمت افتتاحها قبل شهرين دفعة واحدة وهذا يؤكد ان هذه الظاهرة مدعومة من جهة واحدة ، ولا تنسوا ان اصحاب شبكات التواصل الاجتماعي لهم توجهات يعملون على مراعاتها والتلاعب بخصوصيات المتصفحين لشبكاتهم ان اختلفت مع توجهاتهم واحداثت تاثرا على نقيض ما تريد هي والاكثر تأكيدا ارتباطهم ببعض المؤسسات الاستخبارية للدول العالمية .

واما مسألة اختراق المواقع او ما يقال عنه بالتهكير فهذا ليس من اخلاقيات الاعلامي المهني لان هذا اسلوب يعد تجاوزا على ممتلكات الغير ولكن من يتأكد من جهة تدخلت بخصوصيته فيحق له القيام بالمثل واما التجاوز على كل من له توجهات تختلف عن توجهاته فهذا امر غير اخلاقي .



لهفة في خاطري

منتصر العوادي

رُكْنَانِ بَيْنَهُمَا أَغْيِبُ وَأَشْرِقُ
مَنْ ذَا يُعِيرُ الْخُدَّ عَيْنًا تُغْدِقُ
يَمْشِي عَلَى فَنَنِ الْقُلُوبِ وَيُحْرِقُ
لَوْ كَانَ يُسَعِّفُهُ الْحَبِيبُ الْمُشْفِقُ
وَأَنَا الَّذِي بِالنَّائِبَاتِ مُنْطَقُ
أَوْ غَالٍ مَنْ لَوْنِي عَدُوٌّ أَزْرقُ
يَدْمِي لَهُ قَلْبُ الشَّجَاعِ وَيَزْهَقُ
بَيْنَ الشَّغَافِ مُعْرِقٌ وَمُعَلِّقُ
فَأَرَاهُ سَرَّارًا لَا يُبَاحُ فِيْ خَرْقُ
مَنْ رَاحَتِيكَ جَدِيدُهَا لَا يُخَالِقُ
مَنْ نَعْمَةً تُعَيِّي الْجِبَالَ وَتُرْهَقُ
فِيهَا الرُّقَابُ قَلَائِدًا تَتَطَوَّقُ
حَتَّى رَمَوْهَا لِلشَّعَاءِ وَشَرَّقُوا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْقُلُوبُ تَصْفَقُ
حَيْثُ الْحُسَيْنُ وَأَهْلُهُ وَالرُّفُقُ
كَلْبٌ لَهُ وَجْهُ الْمُسُوخِ وَأَخْرَقُ
فِي عَيْنِهَا يُلْذِي الرَّمَادَ فِيْ مُحَقُ
مَنْ طَيِّبَهَا فَمَخْصِي يُحْزُ وَيُحْرِقُ
عَنْ ذَنْبِهَا وَبِأَيِّ جُرْمٍ تُزْهَقُ
سَيْفٌ عَلَى رَأْسِ الطُّغَاةِ يُزْقِزُقُ
لَكِنْ عَرْشُكَ لِلدَّهْرِ مَخْلُوقُ
عَلَّقْتُ.. وَأَسْبَابُ الْغَرَامِ تَعَلَّقُ

جُرْحُ يَطِيبُ.. وَثَمَّ أَخْرُيْفَتُقُ
نَضَبَتْ دَمْعُوعُ الْعَيْنِ فَهِيَ عَقِيمَةٌ
أَكْثَرُ الْغَرَامِ الْإِلَهِيَّةُ أَوَّاهُ
وَالصَّبُّ ذَاكَ الصَّبُّ مَسْلُوبُ الْحِجَا
مَا فَتَّ فِي عَضْدِي الزَّمَانُ بِنَكْبَةٍ
كَلَّا وَلَا هِيَضَتْ جَوَانِحُ قُوَّتِي
لَكِنْ رِزْءًا حَاصِرْتَنِي شَبَاتُهُ
أَعْنِي بِهِ رِزْءُ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ
مَنْ أَيْ دَهْرٍ أَجْتَلِيَهُ تَطْلُعَا
فِي كُلِّ أَوْنَةٍ يُبْدِلُ صِبْغَةً
يَا مَحْنَةَ الثَّقَلَيْنِ فِيمَا أُسْتَوْدَعُوا
قِيلَ أَحْمَلُوهَا وَأَحْفَظُوهَا أَمَانَةً
مَا كَادَ يُتَمَّمُهَا وَيَنْزِلُ مُوصِيَا
يَالَيْتَ شَعْرِي وَالْوَجْوهُ سَتَلْتَقِي
وَيُعَادُ يَوْمَ الطُّفِّ مَدْمِي الرُّؤْيُ
مَا بَيْنَ مَنْعَفَرَتِنَا هَبْ لِحِمَّةُ
أَوْ بَيْنَ أَقْصَارِ تَفَرُّعِنِ حَالِكُ
أَوْ بَيْنَ أَزْهَارِ تَغْيِيظِ أَنْتَنِ
اللَّهُ أَكْبَرُ مَا الْجَوَابُ لِسَائِلِ
فَتُجِيبُهُ نَارُ الْقَصَاصِ حَسِيْسُهَا
أَبَا الطُّفُوفِ وَكُلُّ عَرْشٍ يَنْمَحِي
وَلِذَا حَمَلْتُكَ لَهْفَةً فِي خَاطِرِي

بحسب

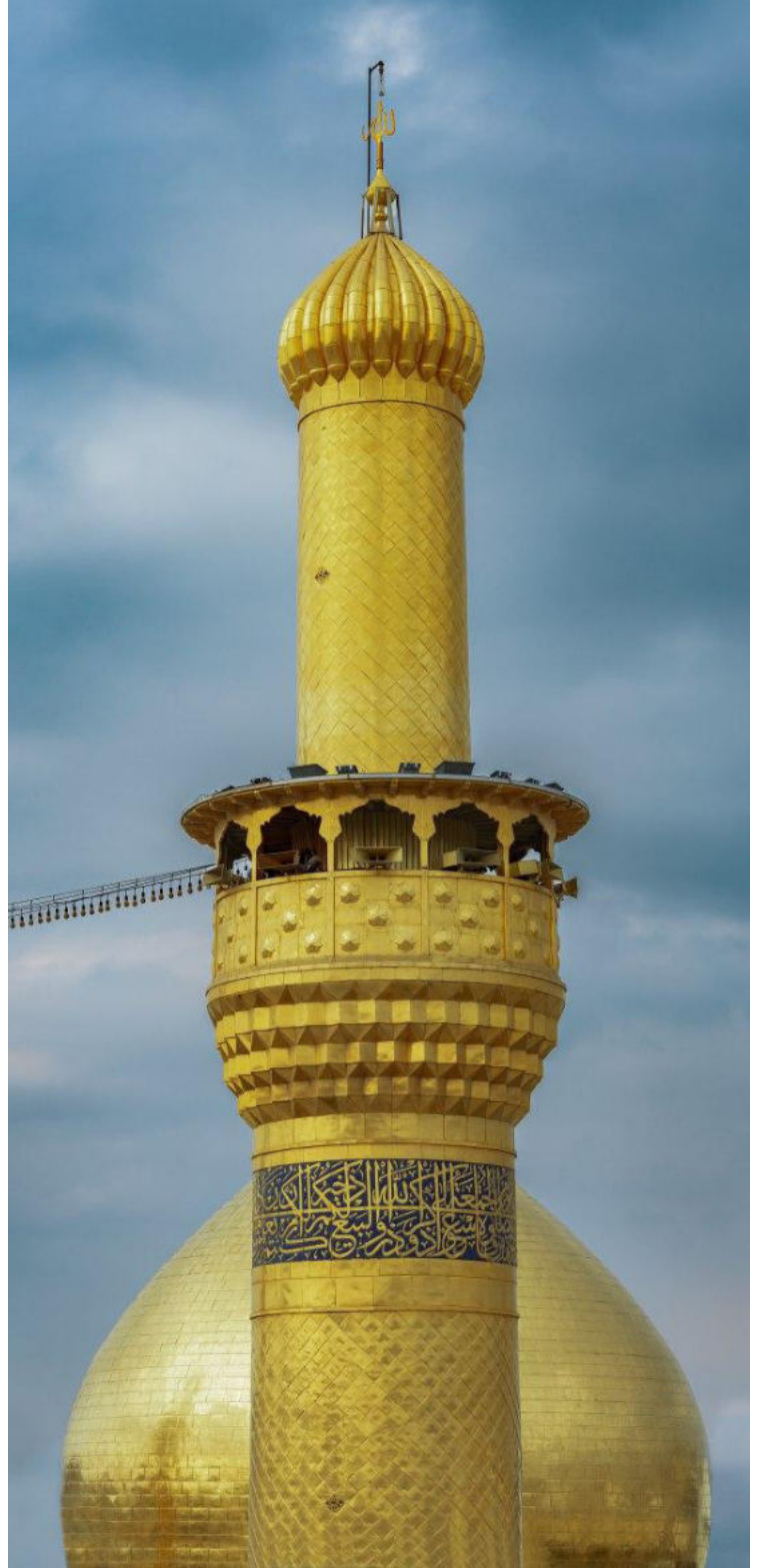
معك اتحدث يا ضيائي الفريد..!

حيدر عاشور

يا حسينُ معك اتحدثُ يا ضيائي الفريد، وسأظلّ واقفاً قبالةً محرابك، اتطلعُ عبْرَ نورك كي تجد نفسي طريقها حولك. وليعلم القارئ والزائر والخادم أية يد كريمة لديك، تجعل اعمالهم صالحات مباركات في زمن الاقنعة المتعددة والخوف من المجهول والتشكيك بالقرب منك، وكأن الكل - يخاف - الكل، والرياء منهجهم. ونعمة كربلائك هي الحقيقية في الوجود الضميري والانساني.

فيا أيها القارئ العاشق لكربلاء، تمنّ وأمسك خيط النور، أنت معني بمعرفة من تزور، هو أن تأتي دائماً الى حيث الجنة... من لم يعرف الزيارة وسرها الخفي...؟ لم يمسك خيط الايمان والجنة، وسيكون خائفاً، ما لم يصحح معرفته... بوضوح أكثر ستمضي وتحصي الذنوب كالمسابات الذي يتسلق القلوب، وتشير الاصابع اليه بالشكوك والتهمة. ايها الزائر المحب، معني انت بالمعرفة أكثر، ان تعرف معنى البكاء على ذبيح كربلاء والدماء الزاكيات، ان تحسب خطواتك عند الرأس الشريف، فأنت في عمق الجنة، ضع رأسك على شباك الضريح، واخرج الانا من قلبك واطلق الدماء خالصة لله وافتح شهادتك للرثاء، وطوف برأسك بيوم الطفوف وخضب ذاكرتك بدروس الالم والصبر. حينما يصل حالك حد الجزع، استعن بحاجتك من الله بحق مولاك، ستنطفئ في قلبك كل الفتن، وتحيط روحك شلالات من النور، هي ملاذات لمرافقتك، ونياشين رضا تظهر على وجهك،

ايها الخادم المخلص، معني انت، ان تعرف من تخدم؟ فأسرع واتعظ، والتمس الضريح جنة من جنات الآخرة، ولا تطف بالغرور والتسمي، فالخدمة دين وتواضع وحب، فمن الكباثر أن لا تعمل بضمير الحسين... الحسين ضميرك فلا تخنه بالسر والعلن، وانت وجهه في تعاملك مع خيرة العالمين، وتعلم كيف تنسى نفسك حين يأتي الزائرون...؟ كيف تمنح كل شيء ولا تطلب أي شيء... وقل رب اجعل هذا عملاً صالحاً.





أَتَكُونُ أَنْتِ السَّرَّ

د. الشيخ عبد المجيد فرج الله

طوفانُ نَحْرِكَ شامخاً مُترامياً
عَمَدٌ؛ بِهِ رُفِعَتْ سَمَاءٌ لَا تُرَى
أَوْ هَكَذَا الْإِنْسَانُ ؟ أَمْ أَنْتِ الْفَرِيدُ
أَتَكُونُ أَنْتِ السَّرَّ لِحِظَةِ آدَمِ
طوفانُ نَحْرِكَ بِالْأَسَى يَعْتَادُنِي
أَفْنَى بِجَائِحَةِ الْعَوَاطِفِ، عَاصِفُ
وَيُعِيدُ تَشْكِيلِي أَثِيرًا نَادِرًا
أَنْدُكَ حُزْنًا .. تَسْتَحِيلُ قَرَارَتِي
تَبْكِيكَ، مُعْوَلَةً اللَّحُونِ .. يُجِيبُهَا
وَتَظَلُّ تَائِهَةً الْقَرَارِ غَرِيبَةً

بعدَ الْجِهَاتِ .. يُطِلُّ قُطْبًا، مُحُورًا
لَا تَسْتَبِينُ تَخْيُلًا، وَتَصَوُّرًا
سُدُّ ؟ أَمْ الْعَقِيدَةُ مِنْ تَمَثُّلِهَا انْبِرَى ؟
سَوَاهُ رُبُّكَ، خَرَّيَسْجَدُ مَنْ بَرَا ؟؟
فِيهِ زُنِّي ذَرَاتٍ وَجُدِ .. لَا أُرَى
إِقَادَهَا .. وَيَصِيحُ فِي مُدْمِرَا
وَيَلَوُّنُ الْآفَاقَ بِمِخْضُوضَرَا
أَسْرَابِ أَطْيَارٍ تَسَافِرُ غُبْرَا
صَوْتُ الْمَفَاوِزِ وَالرُّبَا مُسْتَعْبِرَا
وَيُزِيدُهَا الشَّفَقُ الْيَتِيمَ تَبْعُرَا

موضعُ كسر همزة {إن} و موضع فتح همزة {أن} (٢-١)

ه - جملة الحال : قدمت سلوى وإنها لفي أحسن حال.

و : الجملة الاستئنافية : التواضع من أسمى الأخلاق، إنه تاج المبدعين، وزينة المؤمنين.

ز - جملة جواب القسم : والله، إن كلمة طيبة لأثمر من فعل خبيث.

وهنا يشترط أن تدخل في خبرها اللام المرحلة

ح - الجملة المعطوفة على جملة ابتدائية : إن الحب لسر من أسرار الكون، وإنه لمفتاح للقلوب.

ط - في الجملة المؤكدة لأخرى بالتكرار : إن الصبر جميل، إن الصبر جميل.

ك - بعد (ألا) الاستفاحية : (ألا إنهم هم السفهاء)، ألا إن الجاهل مسكين.

ل - بعد فعل من أفعال القلوب وقد علق عنها باللام : علمت إنه لشاعر.

م : بعد (حيث) الظرفية التي تلازم الإضافة إلى جملة : اجلس حيث إن الحكماء يجلسون.

ملاحظة مهمة : انضردت (إن) دون غيرها بأن خبرها تلحقه (لام) التوكيد المفتوحة المرحلة

نحو : (إن الأبرار لفي نعيم)، إن الطلاب لحاضرون، وأنهم لمنشغلون، لهذا فإن دخول اللام في خبرها من أسباب كسر همزتها.

لقد حفزني لكتابة هذا الموضوع ما أطلعه يوميا من أخطاء، وسببها عدم معرفة كثير ممن يكتبون بالعربية بمواقع همزة كلا الحرفين وما يترتب عليه من إشكالات في المعاني المقصودة ما سيقف عليها المتتبع عند القراءة الدقيقة لهذا المقال الذي سأحدد فيه : وجوب الكسر، ووجوب الفتح، جواز الكسر أو الفتح، بأسلوب مبسط بعيد عن التعقيد.

مواقع الكسر وجوبا

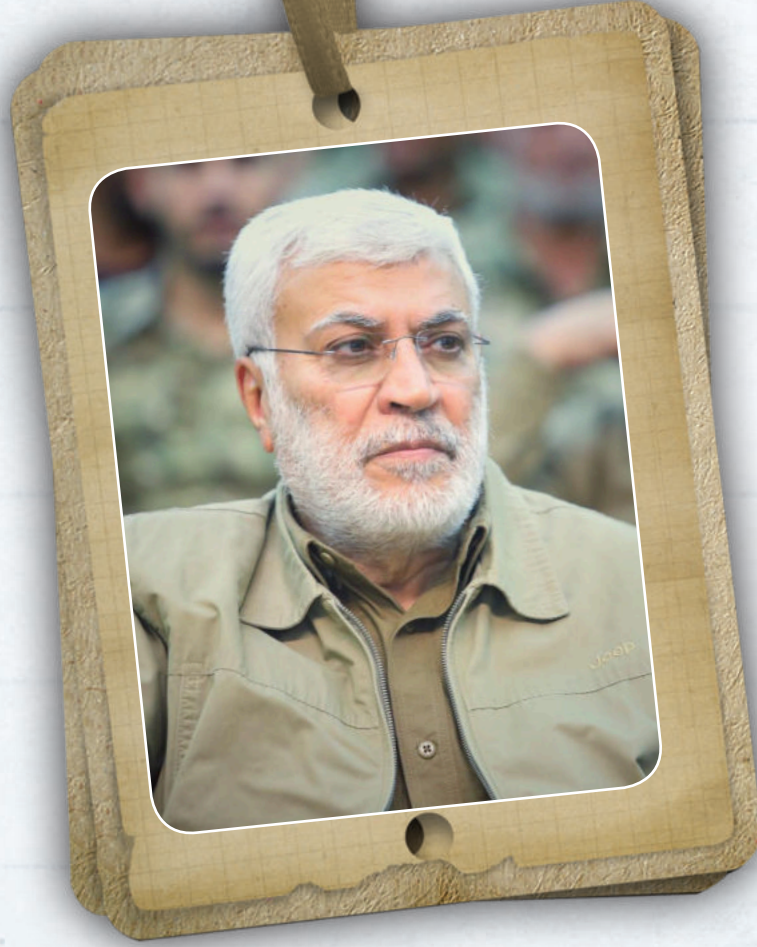
هناك حقيقة علمية ثابتة بالنسبة لكسر همزة « إن » ذلك أنها تكتب كذلك عند وقوعها في جملة الابتداء، مهما كان موقع تلك الجملة أول الكلام، أو وسطه، ويمكن حصر ذلك في الجمل التالية :

أ - الجملة الابتدائية : إن العراقيين لصامدون.

ب - جملة القول : قال الأستاذ : إن الصدق سلاح المخلصين، وأضاف قوله : إن خير العلماء من انتفع بعلمه الناس، فعقب سعيد قائلا : إن مصاحبة عالم فقير خير منها لجاهل وافر المال.

ج - جملة الخبر لمبتدأ هو اسم عين (ذات) : زيد إنه فاضل.

د - جملة صلة الموصول : حضر الذين إنهم زينة الدار.



الى روح الشهيد السعيد (جمال جعفر محمد علي التميمي)

المهندس.. قربان مؤثر

حيدر عاشور

... ويظلّ أبداً يتربص بنا الموت الزؤام، ويسيل نهر الدم قرابين. قد ألغته الأرض التي ذبح بها ابن الزهراء؛ وألغت العيون تلك الخيانات المنسجمة بمخططات مؤامراتها من أول العهد الى ساعة قيام القائم المنتظر. فمن أنا كي أخاف هذا الموت القادم من أرذل خلق الله. غريب لم أكن قد شعرت بهذا الاحساس من قبل. كان يزورني عادة وسط العمليات التي اجهضتها في عقر دارها، وحين احقق احباطاً لأقوى قوة في العصر الحديث تعتريني لحظات من الانتصار للمذهب والعقيدة، وأعلم ان لا قيمة لحياتي ما لم أكمل مشواري الذي بدأته من عهد الطاغية الذي جمع كل أنواع الارهاب والقتل والذبح لشعبه دون ان يرقّ له جفن. لا نجاة للعراق، ولا نجاة لي؛ فالوحوش فمها فاغر وضار، تريد افتراس العراق كي لا تبقى فيه عقيدة لمذهب أهل البيت -عليهم السلام- فالعراق منبع الاصلة العقائدية المحمدية؛ والموت في سبيله شهادة توازي من قدّم روحه فداء بين يدي سيد شباب أهل الجنة.

يا للطرافة !.. ما أنا بعنفوان الشباب، غير اني لست ايضا عاجزا عن تلقين الاعداء ما ينبغي ان القنهم... فكل من أساء للمذهب او العراق يتذكر «جمال التميمي»، دول ابكيته سنة ١٩٨٣ وقد حكمت عليّ بالإعدام بعد ان احرق اعلام السفارات في عقر دارها لأنها كانت تغذي الارهاب بالأموال والسلاح وحتى نساء بلدانهم تبرعن بها لجهاد النكاح حتى فاضت مدنهم بالبغاة... واليوم لا يختلف عن البارحة ساقى عدوا لدودا لكن من يعادي الدين والوطن والمقدسات.

لا أخفيكم كم كانت فرحتي حين أطلق الامام السيستاني فتوى «الجهاد الكفائي»؛ الفتوى كانت تصريحا شرعيا أن أقاتل صنيعة الامريكان وإسرائيل (داعش) التكفيرية، وحصاد رؤوسهم جعل الامريكان يضعون شخصيتي في تحليلاتهم. فقد وصفني احد خبرائهم في المعهد الأول بواشنطن (مايكل نايتس) أني «العدو اللدود للولايات المتحدة» والمؤثر؛ وأمتلك القوة العقلية الكافية في تنظيم الاغتيالات ضد كل حلفاء أمريكا والمتدرب على تفجير السفارات الأجنبية اينما كانت. كانت شهادة لي ان أكون بهذا المستوى العالمي وهم يذيعون قوة بأسى بهم في اذاعات العالم. وهكذا هم يطلقون عليّ اهازيجهم، وأنا احصد رؤوسهم وأخرب مخططاتهم في عقر دارهم.. غير انني قد تصرف في ايام الفتوى المباركة تصرفا

شرعيا حصيفا جدا وإنسانيا رفيعاً، ولم اخرج عن إمامي الموجه الحقيقي لإدارة الحرب ضد الدواعش الامريكية. وبنيت الحشد بدماء السعداء من الشهداء، وكم كنت اتمنى ان أكون شهيد العراق. كانت أمنية اتمناه وأدعو الله ان يرزقني اياه في كل معركة اخوضها بقلب اسد.

لقد مضت السنون وأنا أبحث عن الشهادة في سبيل الله والمذهب والوطن، وفي كل معركة يتتاني هول عظيم وكرب جسيم، اذ اشعر بأنني لم أقدم شيئا حقيقيا ملموسا اذا لم أستشهد. عالما علم اليقين انني ما ان استشهد وكنت بين عالم الشهداء سأرى المئات يشبهون -أبا المهدي المهندس- كأعداء لدودين لكل ظالم في العالم؛ ومؤثرين في كل طاغ وباغ على مذهب آل البيت (عليهم السلام).

لخطاتي الاخيرة كنت بين فك الوحش الكاسر، فالقادم الى العراق كان عالما عارفا ان موجة التخريب اساسها أمريكا ومرزقتها في البلاد. كنا كبليدين قد وضعنا النقاط على الحروف وشخصنا الخائن للمذهب والمقدسات. فاقتربت الساعة وجاءت المواجهة وكتبت وصيتي «اني أنا ابن العراق وابن المرجعية الدينية العليا المجاهد(جمال جعفر محمد علي ال ابراهيم التميمي) ولقي الذي أجهض المؤامرات هو (ابو مهدي المهندس).. أرجو من أخواني المواليين وأهالي ان يكتب في شهادة استشهادي اسمي الصريح وعملي

الجهادي (متطوع بالحشد الشعبي).. وما أن انتصف الليل وهذأت الرياح وعششت الطيور بأمان في بيوتها، وتغنت النجوم لحن السماء والقمر ان الليل للمؤمنين الامنين. لكن الشيطان كان موزع اجنحة حقه على الامنين.. والخونة قد سربوا اليه ان عقل المهندس عدو الولايات المتحدة سوف يحرق المتأمرين، ويعلن سر الخونة القابعين بين جدران الدولة العراقية دولة الانبياء والأوصياء دولة الحسين الشهيد دولة الامام المهدي المنتظر... فصاحت وعلت في سماء الله غربان الشر تبحث عني وعن رفيق درب الجهاد.. كنا على يقين ان الليلة هي ليلة الصعود الى الله مخرجين بالدماء ليلة كشف الحقائق للعالم ان امريكا، هي ام المصائب الخبيثة، هي من تحرق قلوب الامهات، هي من توزع الموت المجاني بين المسلمين.. كيف يتحملون اسمي وهو شوكة في قلب ظلمهم وطغيانهم.

لذا سيرت روحي نحو الغرض العظيم كي اطفئ نيران الشياطين. لم تتحملهم بعد الدنيا وحتى تكنولوجياهم وحديدها لم تحتل ان يكون العراق آمنا لأنها لا تحتل ذكر الله.

وداعا ايها المجاهدون، أقرؤوا ليلة استشهادي جيذا، لا تبكوا كي لا تبكي عائلتي.. لا تحزنوا كي لا يحزن العراق.. اليوم قد ودّعكم وبدمائي قد فضحت اللعوب في العالم.. اصدقائي الحرية بدأت باستشهادي.

من اقوال اهل البيت عليه السلام

اعداد: ليث النصراوي

في حُسن الخلق

حسن الخلق هو: حالة تبعث على حسن معاشرة الناس، ومجاملتهم بالبشاشة، وطيب القول، ولطف المداراة، كما عرّفه الامام الصادق (عليه السلام) حينما سُئل عن حدّه فقال: «تلين جناحك، وتطيب كلامك، وتلقى أخاك بشرح حسن». (الكافي للكليني).

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «أفاضلكم أحسنكم أخلاقاً، الموطئون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم» (١).

وقال الباقر عليه السلام: «إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً» (٢).

وقال الصادق عليه السلام: «ما يقدم المؤمن على الله تعالى بعمل بعد الفرائض، أحبّ إلى الله تعالى من أن يسع الناس بخلقه» (٣).

وقال عليه السلام: «إن الله تعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق، كما يعطي المجاهد في سبيل الله، يغدو عليه ويروح» (٤).

وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «إن صاحب الخلق الحسن له مثل أجر الصائم القائم» (٥).

وقال الصادق عليه السلام: «إن الخلق الحسن يميّت الخطيئة، كما تميّت الشمس الجليد» (٦).

وقال عليه السلام: «البر وحسن الخلق يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار» (٧).

وقال عليه السلام: «إن شئت أن تُكرّم فلن، وإن شئت أن تُهان فاخشن» (٨).

وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنكم لم تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم» (٩).

وكفى بحسن الخلق شرفاً وفضلاً، أن الله عز وجل لم يبعث رسلاً وأنبياء إلى الناس إلا بعد أن حلاهم بهذه السجية الكريمة، وزانهم بها، فهي رمز فضائلهم، وعنوان شخصياتهم.

ولقد كان سيد المرسلين صلى الله عليه وآله المثل الأعلى في حسن الخلق، وغيره من كرائم الفضائل والخلال. واستطاع بأخلاقه المثالية أن يملك القلوب والعقول، واستحق بذلك ثناء الله تعالى عليه بقوله عز من قائل: (وإنك لعلی خلق عظیم).

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام وهو يصور أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله: «كان أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم ذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة. من رآه بديهة هابه. ومن خالطه فعرفه أحبه، لم أر مثله قبله ولا بعده» (١٠).

(١) الكافي. والأكناف جمع كنف، وهو: الناحية والجانب، ويقال «رجل موطأ الاكناف» أي كريم مضياف.

(٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧) عن الكافي.

(٨) تحف العقول

(٩) من لا يحضره الفقيه.

(١٠) سفينة البحار - مادة خلق - .



د. محمد حسين الصغير

البعد العالمي في القرآن الكريم

حذر هذا الانسان من أهوال ذلك اليوم ومشاهده ، قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوُنَّا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (٢)) (الحج / ١ - ٢) . إنها الواقعة والراجفة والطامة والنازلة الكبرى ، تصدق في كل جزئياتها ، وتجد في كل ساعاتها ، فلا كذب ولا لعب : (إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١) لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ (٢)) (الواقعة / ١ - ٢) . هنالك يمتاز الناس إلى أزواج ثلاثة كما ينص القرآن العظيم : (وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (٧) فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (٨) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (٩) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (١٠) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (١١) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (١٢) ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (١٤)) (الواقعة / ٧ - ١٤) .

دافق (٦) يَخْرُجُ مِّن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (٧) إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (٨) (الطارق / ٨ - ٥) . فإذا رجع إلى الله ، ووقف للحساب الجديد ، هنالك : (يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ (١٠) كَلَّا لَا وَزَرَ (١١) إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ (١٢) يُنَبِّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ (١٣)) (القيامة / ١٠ - ١٣) .

هنا يصطدم هذا الانسان الغر الجاهل المتعنت الضعيف بالحقيقة الهائلة الكبرى إذ يقف بين يدي أعماله وذنوبه وجهاً لوجه ، لا ستار ولا حجاب ، ولا إستقالة : (وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا (١٣)) (الإسراء / ١٣) .

وحقق القرآن مع الانسان فيما يبقى له ، وما يتواجد معه ، بعد مفارقتة الدنيا ووفوده على الله تعالى متحدثاً عما ينفعه فيما عمل فقال : (وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ (٣٩)) (النجم / ٣٩) . أشار أنه سوف يتذكر ذلك (يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ (٥٣)) (النازعات / ٣٥) . ومع كل هذا التقويم لا يترك القرآن الإنسان دون عظة وعبرة ونصح كريم : (أَلَيْسَ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً (٣٦)) (القيامة / ٣٦) . فيهزه من الأعماق ليقف به على تجاوزه وتعيده بما يكشف عنه قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (٦)) (الانفطار / ٦) . وقد يقال في جواب هذا أنه ألهمه الجواب الناجع : غرني يا رب كرمك . وهذا فضل جديد يضاف للأفضال السابقة ، وهنا يتطامن هذا الطاغوت لينظر إلى أولياته في التكوين ، ليكبح من جماح نفسه ، ويخفف من غلواء جبروته فيصكه الله تعالى بقوله : (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ (٥) خُلِقَ مِن مَّاءٍ

بقلم : سامي جواد كاظم

الاحاد هذا الفكر الاسوأ من الفساد
ليست غايته انكار رب العباد بل الفساد
بين العباد ، الله عز وجل يمهل ولا يهمل ،
والانسان الذي لا يؤمن بالله عز وجل ليس
بالضرورة ان يقولها للعلن ، فالذي ينكر
واجب الوجود غايته تشريعات تنظيم
الوجود ، لان الايمان بالله عز وجل ليس
فقط كلمة يقولها العبد بل يترجمها
على واقع حياته ويجعل تصرفاته وفق
مرضاة الله ومن يفعل ذلك يقال عنه انه
انسان مؤمن ، واما المسلم فهو الذي
يشهد لله ولرسوله ، وهناك من يقولها
لقلقة لسان فقط، وكل اعماله الحادية
ولكنه لم يعلن الاحاد علنا .

غاية الاحاد

ليس انكار ربّ العباد



لنسأل من لا يؤمن بالله عز وجل عن الغاية من الحاداه ؟ فانه لا يعدو عن نفس التشريعات الالهية التي نظمت حياة البشرية على مر قرون من السنين ورسالات رب العالمين وبعثة الانبياء والمرسلين .

الله عز وجل لا ياخذ كل عبد بما يصدر عنه من ذنب والا فالبشرية تفنى ، ولكنه يمهل حتى يستفرغ كل الحجج لهدايته أي الملحد ، وهذا الملحد ليس الحد بارادته بل هنالك منظمات ومؤسسات سرية وعلمية تعمل على نشر هذا الفكر وحسب وسائلها التي تستطيع من خلالها تشويه المنظومة التشريعية الاسلامية فقط ، ولهذا نجد ان فقهاء المسلمين هم فقط يدافعون عن التوحيد ، والحديث عن البراهين على وجود واجب الوجود لا تعني شيئا للملحدين ، لان الفطرة كفيلة بان تثبت الله عز وجل موجود واحد احد، وطالما الملحد كما يدعي اسياده او كما علموه بحرية الانسان فيما يعتقد فلماذا يتهم على من يعتقد بالتوحيد؟ ولماذا يعلن على الملأ الحاداه ؟ والا الانسان هنالك اشياء كثيرة ينكرها ولا يؤمن بها في حياته فهل يعلن على الملأ كل ما ينكره؟ الاحاد غايته ما يترتب على الايمان من تصرفات بين الواجبة والمحرمة وهي الاله ، ولجل ذلك يعملون على نفس هذين الحكمين كي يصبح الانسان كالبهيمة وبلا محرمات

الدوائر الصهيونية والوهابية المعادية للاسلام تعمل على نفس التشريعات الاسلامية من خلال الاعلام والحكام العملاء وتشويه محاسن الاسلام وتشريع قوانين بخلاف الاسلام ولان الطريق طويل في محاربة تعاليم الاسلام ففكروا بالاحاد ونشر ثقافة الاحاد حتى تنكر النبوة والرسالات السماوية لتحول العالم الى فوضى اخلاقية خالية من المحرمات . اذكر في برنامج من على قناة مصرية تقدمه المذيع جيهان عفيفي اتصلت باحد الملحدين

وذكر لها مجموعة افكار يؤمنون بها ومنها حرية استخدام الانسان لاجهزته التناسلية ومع من يشاء سواء كان رجلا او امرأة فقالت له: هل تقبل ذلك على نفسك.

تحت نفس هذه الذريعة فانفعل على المذبة واستبعد ذلك فقالت له اليس ت هذه افكاركم ؟ ولانه عجز عن الجواب بدا يشتم ويسب ، هذه هي حقيقتهم هي نشر الفساد بين العباد والا لو كانت غايتهم رب العباد لناقشوا ادعاءاتهم بالفكر والعلم ، ولم يكونوا افضل من كثير من الفطاحل العلماء ومن مختلف الاديان والمذاهب الذين اثبتوا وجود واجب الوجود ، رغما عن انفس المنكرين .

ستيفن كينج عندما ساله العالم العراقي باسل الطائي قائلا له هل صادفتك ظاهرة فيزيائية لم تصل الى تحليلها ، اجاب نعم ، قال وماذا تعتقد ذلك ؟ قال سنصل الى نتيجة في يوم ما ، فقال البروفسور الطائي انها قدرة الله عز وجل التي يعجز العلماء عن فهمها الا انهم يصرون على انكار ذلك الا من اهتدى وتعقل وامن واعلن على الملأ ايمانه بالله عز وجل .

النقاش مع أي ملحد لا يأتي بنتيجة فالاحاد اخذ عدة اشكال منها ظاهرية ومنها باطنية، والبعض منها تحت مسميات العلمانية من خلال تشريع قوانين تنسف اخلاقيات المجتمع تحت ذريعة الحرية ، ولو تمت مناقشتهم بالعقل فانهم سيستخدمون سطوتهم الحاكمة كي يكملوا مشوار نفس اخلاق المجتمع .

هل تعلمون ان القوانين الامريكية تمنح المواطن الامريكي حرية ممارسة الجنس بل وللافلام الاباحية ومثليها لهم حقوقهم في المجتمع الامريكي ، بينما المسؤول في الحكومة الامريكية لا يحق له ممارسة هذه الاعمال الجنسية لانها تحط من اخلاقه ، فالغاية افساد العباد دون الاسياد الذين يروجون للاحاد .

الكثيرون يُشهرُونَ في وجهها .. أن بيتها مهلكتها! هل خروجها للعمل ضرورة حتمية..؟



تخرجُ نور الهدى يومياً الساعة السابعة والنصف صباحاً كي تصل الى عملها الذي التحقت به منذ خمس سنوات والذي يبعد عن مكان بيتها كيلو متراً . إنها تجاهد نفسها كالعادة كي تستفيق مبكراً، وتجهز أطفالها كي تتركهم لحمايتها، دون أن تنسى إعداد فطور الصباح لزوجها؛ لتذهب على جناح السرعة وقد تركت خلفها مهام كثيرة عالقة، وبكل تأكيد ستجدها مساءً في انتظارها كي تبدأ شوطاً آخر من سباق مضن، يبدأ بالطبخ والتنظيف والترتيب وينتهي بالمراجعة للأطفال وتلبية حاجيات الزوج ثم النوم في وقت متأخر جداً، بعد أن يكون الجميع في سبات عميق!.

العبرة الشهيرة التي تحبطها وهي أن بيتها مملكتها ولا بد أن تتفرغ كلياً لخدمة أهلها ولو كلف الأمر أن تضع جانباً طموحاتها وأحلامها لأن رب العزة أوكّل لها أنبل مهمة على الإطلاق وهي تربية النشء. (سيد رضا الاعرجي) موظف حكومي يقول عنها : البيت هو المكان الطبيعي للمرأة ومن المفروض أن تبقى فيه لتربية أبنائها كما يجب، ويكفي حجة ما قاله ابن باديس: « نحن لسنا بحاجة إلى المرأة التي تطير وإنما نحن بحاجة إلى المرأة التي تصنع الرجال» وهذا كلام في الصميم ينبغي أن تعيه نساؤنا جيداً لأن إعداد جيل سوي خير من مال الدنيا. ويضيف، هي مربية الأجيال ومن تسهم في تلقين أبنائها القيم

متزوجة ولديها أبناء، والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح: هل نحتاج في أسرنا إلى مربيات أجيال أم مساهمات بالمال؟ هل تستطيع المرأة التوفيق بين عملها خارج المنزل ودورها كأم أم أن الأبناء يتأثرون سلباً بخروجها يومياً للعمل؟ وهل تتحمل وحدها عبء التربية مادامت تتحمل مع الرجل الأعباء التي من المفروض أنها من واجباته أم من حقها أن تلقى الدعم لتمكين من الموازنة؟.

نحن بحاجة إلى المرأة التي تصنع الرجال في الوقت الذي تبذل المرأة قصارى جهدها لإثبات وجودها في مجتمع يعيق تحركها بأفكار ظروف اجتماعية وعادات وتقاليد، نجد الكثيرون يشهرون في وجهها

تشعر «نور» في أعماقها بأنها مستهلكة ولا تكاد تجد وقتاً للراحة أو الترفيه عن نفسها، لكنها لا تستطيع أن تغير من واقعها شيئاً لأن الظروف تجبرها على الحياة بهذه الطريقة. هي لا تشعر باللذة في عيشها ولا بالمتعة في بيتها ولا بالفعالية في أداء واجباتها، ولكنها لا تملك خياراً آخر وسط زحمة المشاكل وتراكم المهام وكثرة المصاريف وغلاء المعيشة، حتى أن زوجها الذي كان ضد خروج المرأة للعمل صار ينهبها لضرورة الحفاظ على منصبها كونه لا يستطيع بمفرده تحمّل جميع نفقات البيت والأطفال والدواء والدراسة، وما إلى ذلك من ضرورات. قصة «نور الهدى» تعيشها تقريباً كل عاملة

والمبادئ، أما المرأة العاملة فلا توفّق غالبا بين عملها وتربية أبنائها، والمشاكل التي تعاني منها غالبية الأسر راجع بالأساس إلى غياب دور المرأة داخل الأسرة بالشكل المطلوب.

فيما قال (مؤيد ابو دريد الزويني) كاتب وصحفي عراقي: المرأة مهما بذلت من جهد للتوفيق بين بيتها وعملها ستبقى مقصّرة، لذلك فنحن بحاجة إلى مربية أجيال لأن الجيل إذا كانت ركائزه صحيحة والجدار مبنيا بطريقة صائبة سيأتي المال، ثم إن صلاح الأولاد والزوجة معا هما المال الحقيقي لأي زوج وخير ما يتركه الإنسان بعد وفاته ولد صالح يدعو له.

وتقول (احلام عباس العبيدي): ان من أهم إشكال تعيشه الأسرة العراقية، الاحتياجات المالية والمتطلبات الكثيرة. وبين تنشئة الأولاد على الدين والقيم التي بدأت تضع، تجد المرأة نفسها في حيرة، لذلك إن استطاعت أن توفّق بين الاثنين فهذا جيد، لكن إذا رأت أنها أهملت تربية أطفالها على حساب المال فشخصيا أفضل البقاء في المنزل لتربية أطفالها تربية جيدة.

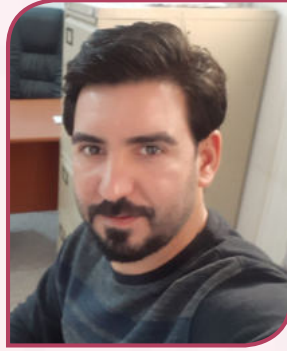
(علاء ابو الزين) مهندس ديكور يقول: بالنظر إلى الظروف التي يمرّ بها المجتمع اليوم، أصبح لزاما على المرأة التكيف مع هذا التطور الذي يحتم عليها إثبات وجودها كفاعل أساسي تقف إلى جانب الرجل وتؤدي دورها لأنها ليست أقل كفاءة منه، وبالمقابل الحفاظ على دورها الأكثر أهمية وهو تربية جيل أصيل متخلق وحقنه بقيم حب العمل والاحترام وتمسك بهويته ومبادئ المجتمع.

المرأة فاعل أساس في المجتمع

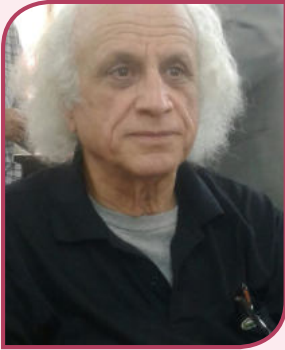
(فاطمة عبد الامير السعدي) موظفة في المكتبة المركزية: تقول ان دور المرأة لا يقتصر فقط في الأسرة بل يتعداه إلى المجتمع، فهي إن كانت أستاذة مثلا تساهم في إعداد الأجيال المثقفة، وإن كانت طبيبة تساهم في إعداد الأجيال السليمة المعافاة وإن كانت مرشدة دينية تساهم في التوعية وهكذا. من جهة أخرى تشير «السعدي» إلى ضرورة مساعدة الرجل للمرأة كي تتمكن من التوفيق والموازنة، لأن التربية ليست مهمة موكلة لها وحدها، وهي إن كانت تساهم في تنمية الدخل الأسري فلا بد من أن تتلقى الدعم المعنوي كي لا تتأثر نفسياتها ويتراجع دورها على جميع الصعد.

التربية ليست من مهام المرأة وحدها

وتؤكد (نور الهدى) وجهة نظرها في الموضوع: تستطيع المرأة من خلال التنظيم الصارم لحياتها أن تجمع بين كونها مربية للأجيال متشعبة بالقيم والأخلاق وبين كونها طرفا فاعلا في الأسرة من واجبها المساهمة في تكاليف وأعباء المنزل والأولاد، خاصة مع انخفاض الأجور وغلاء المعيشة. مشيرة الى ان التربية مشتركة والمساهمة مشتركة وكل تفاصيل الحياة من المفروض أنها مسؤولية مشتركة. فليست المرأة وحدها مسؤولة عن تربية الأطفال وإعداد الأجيال؟.. إن هذه المهمة مشتركة وعلى الرجل أن يعين زوجته في المنزل كما تعينه في المصاريف، شخصا أتكفل بالمراجعة للأبناء وأساعد زوجي في تحمل الكثير من الأعباء.



سيد رضا الاعرجي



مؤيد ابو دريد



علاء ابو الزين

الزواج مؤسسة كبيرة وليس معركة..؟!

يمرُّ الزوجان بمشاكل عدة، البعض يتخطاها والبعض الآخر يفشل وينتهي الأمر بتفكك العلاقة الزوجية، أو حتى الى هروب الرجل من المنزل. فهروب الرجل من المنزل لا يرتبط بعدد سنّي الزواج، فكثير من الرجال يحبون البقاء في المنزل بعد مرور ٢٠ سنة على زواجهم، بينما البعض منهم يفرون هاربين وكأنّ البيت تسكنه أشباح. مهما كان السبب، النتيجة واحدة، ستفقد زواجك والأمان الذي تحتاجينه بوجوده. يقولون إنّ الزواج مؤسسة كبيرة وليس معركة ينتصر فيها احد الشريكين، لذلك لا تحاولي أن تنتصري عليه. معرفة الحقيقة تحدّ من الخلافات بينكم، ولكل مشكلة حلّ وإن لم يكن بحجمها فهناك حلّ وسط. تذكرني انك لست دائماً على حق، حاولي أن تستمعي الى وجهة نظره ومناقشتها، تأكدي أنّ تصرّفك سوف يلغي ٩٠٪ من الخلاف. لا تكوني حزينة دائماً لكل انسان مشكلاته والتعاسة لا تفيد لأنها تفتح له طريقاً للهروب. لا تعلمي «من الحبة قبة» ولا تضخمي الأمور لأنك سوف تشعرينه بأنّ الحلّ مستحيل. فاجئيّه بالأخبار السارة وليس بالمشكلات عندما يعود الى المنزل في المساء، لأنه سوف يكون متعباً ولن يرغب بمواجهة المشكلات. وأعلمي ان أهم شيء في حياتك منزلك وأولادك فهم بحاجة الى الاستقرار، فبالصبر والملاحظة سوف تنجزين برنامجاً مهماً حياة كاملة وسعيدة.



الاساليب التربوية القديمة عليك اتباعها مع أطفالك!

كثيرا ما نشيد بتربية الأجداد لأولادهم فرغم قلة إطلاعهم وجهلهم أحيانا حتى للأبجديات إلا أن أنهم كانوا ينشئون جيلا مسؤولا محترما ومتخلقا وقادرا على الاعتماد على نفسه. ولهذا سنعرض عليك بعض أساليب التربية القديمة التي عليك انتهاجها مع أطفالك:

- ١- لا تبالغي في الأنشطة: لم يسمح الآباء قديماً باشتراك الأطفال بالكثير من الأنشطة الرياضية والفنية كما نفعل اليوم.
- ٢- لا تبالغي في الإنفاق: الأجداد كانوا أكثر قدرة على المحافظة على موارد الأسرة، لم ينفقوا في رفاهيات غير ضرورية، وكانوا يخططون جيداً للإنفاق فيما يفيد.
- ٣- لا تجعل منه مركز الكون: قديماً، كانت الأم تسمح لأطفالها بالاعتماد على أنفسهم، ما يعزز ثقتهم بأنفسهم.

خبرُ يهم النساء اللواتي يستيقظن باكراً!



كشفت نتائج دراسة جديدة أن النساء اللواتي يفضلن الاستيقاظ في وقت مبكر هنّ أقل عرضة لخطر الإصابة بسرطان. ويعتقد الباحثون أن هذه النتائج سببها تعرّض النساء للإضاءة الصناعية ما يقطع إمدادات هرمون "الميلاتونين" الذي ينظم النوم ويزيد من إنتاج هرمون الأستروجين، المؤثر على نمو أورام الثدي، وفقاً لعدة دراسات. وتشير الدراسة الجديدة إلى أنه من بين كل ١٠٠ امرأة تستيقظ في الصباح الباكر، هناك واحدة فقط تتعرض لخطر الإصابة بالسرطان، بينما تتعرض اثنتان من كل ١٠٠ امرأة ممن يفضلن البقاء مستيقظات إلى وقت متأخر من الليل، لخطر الإصابة بالمرض. وأظهرت النتائج أن النساء اللائي أبلغن عن تفضيل الاستيقاظ في الصباح الباكر عن السهر ليلاً، كن أقل عرضة للإصابة بسرطان الثدي.



الأطفال هم الأكثر استخداماً للتكنولوجيا

هل الطريقة التي نتذكّر بها في عصر التكنولوجيا تتغيّر؟ ما أهمية الذاكرة الملموسة مقابل الذكريات الرقمية؟ وهل يؤثر هذا في الأطفال أكثر من الكبار؟ عدة أسئلة طُرحت أجاب عليها مجموعة من الباحثين والعلماء. وبحسب ما أكدته أبحاثهم فالأطفال هم الأكثر استخداماً للتكنولوجيا في وقتنا الحالي، وينشؤون في عصر يُعد فيه النظر إلى الشاشة نشاطاً عادياً ومنتظماً. وهذا بحد ذاته يثير العديد من المخاوف؛ حيث كشفت الابحاث كيف يمكن لوقت الشاشة أن يؤثر سلباً في نوم الأطفال؟، ويرتبط بنظام غذائي أقل صحياً ونمط حياة مضطرب. وتشير الابحاث أيضاً إلى أن تسجيل مواقف الحياة اليومية بكاميرات الجوال أصبح أكثر أهمية من الاستمتاع بالحدث نفسه، ومع ذلك تظلّ حواسنا الخمس هي المحفّزات الرئيسية للذكريات العاطفية.



تذكر دائماً: الوقاية خير من العلاج

أمراض عديدة تصيب الأطفال خلال فصل الشتاء

إعداد / علي الشاهر

نزلات البرد التي تصيب الأطفال الصغار، أو ما تعرف بـ (الاستبراد)، تتضاعف وتزداد خلال فصل الشتاء، نتيجة لانخفاض درجات الحرارة، وانتقال العدوى الفايروسية بين الصغار بسهولة، بسبب ضعف الجهاز المناعي في هذه الأجواء الباردة. أما أبرز حالات العدوى فتتمثل بـ (العطاس، السعال، سيلان الأنف، ارتفاع طفيف في درجة الحرارة، التهاب الحلق، ضعف الشهية).

حالات وأعراض متكررة

وتصبح معالجة المرض لدى الأطفال الرضع أصعب كثيراً من الأطفال الأكبر سنًا، إلا أن الأطباء لا ينصحون مطلقاً باستخدام الأدوية، كون جسم الرضيع غير مهياً في هذه الفترة العمرية، لاستقبال العلاجات والأدوية التي تدخل ضمنها التركيبات الكيميائية، إلا أنهم يفضلون دائماً استخدام المحلول الملحي المخصص للرضع «Baby Saline»، فضلاً عن إمكانية استخدام شفاط الأنف، لسحب السوائل من الجهاز التنفسي عبر فتحتي الأنف، مع تدفئة الرضيع ووجوده في درجة حرارة مناسبة ومعتدلة.

وبالنسبة لعدوى الجهاز التنفسي، فهناك أعراض تصيب الأطفال تشبه أعراض نزلة البرد، بالإضافة إلى الشخير وصوت الصفير والخفزة عند التنفس خصوصاً في أثناء النوم، وتتم معالجته بتنظيف الأنف أولاً بأول، مع ضرورة استدعاء الطبيب في حالة لم يتجاوز عمر الرضيع ستة أشهر.

أما (فيروس الأنفلونزا)، فيرافقه أعراض عديدة بينها (التعب الشديد، الحمى، التهاب الحلق، انسداد الأنف، القيء، وأحياناً الإسهال)، وللوقاية من فيروس الأنفلونزا تنصح الأمهات بإعطاء الرضيع مصل الإنفلونزا الموسمي قبل بداية الشتاء، وفي حالة إصابة الطفل ستكون الأعراض خفيفة ومقبولة تستلزم الراحة فقط.

أما في حالة عدم إعطاء الرضيع المصل وإصابته بالفيروس، يجب الذهاب إلى الطبيب واتباع تعليماته ونصائحه.

كما أن من بين الأمراض الشائعة خلال الشتاء، حالة (التهاب الأذن)، الذي يتسبب بـ (حمى شديدة، وجع في الأذن وخروج سائل منها، عدم القدرة على النوم وصعوبة في السمع)، وتتم علاج الحالة المرضية باستخدام فوطة مبللة بماء دافئ ووضعها على الأذن من الخارج لتسكين الألم حين

مراجعة الطبيب.

وتأتي أمراض التهابات المعدة (برد المعدة) في المرتبة الثانية في الإصابات، وترافقها أعراض مثل (القيء، الإسهال، الحمى)، وتتم معالجتها بإعطاء الطفل كمية كبيرة من السوائل لمنع إصابته بالجفاف، والعمل قدر الإمكان على عدم لمس الأطفال الآخرين له كونه مصاباً بمرض معد ينتقل بين طفل وآخر.

النظافة والنظام الغذائي

وينصح الأطباء عموماً بضرورة الحفاظ على النظافة، من خلال عدم نقل المصاصات من طفل إلى آخر، وكذلك القناني، والأكواب والملاعق والمناشف التي عليها لعاب، وكذلك بالنسبة لمناديل تنظيف الأنف، مع الحرص على غسل اليدين قبل تناول الطعام، وتعليم الأطفال منذ الصغر على غسل يديه قبل وبعد تناول الطعام، باستخدام الصابون والمياه النظيفة الجارية، بالإضافة إلى تنظيف الأماكن الحساسة التي يلمسها الأطفال، وكذلك الأوعية والخزائن والطاولات والكراسي ومقابض الأطفال ولعبهم.

كما ويبقى لاستخدام النظام الغذائي السليم دوره في الوقاية من أمراض الشتاء عند الأطفال من خلال:

١. الإكثار من تناول الفواكه الشتوية، مثل الحمضيات، الكيوي، والموز.

٢. الإكثار من تناول الخضروات، كونها تحتوي على مواد مضادة للأكسدة تساعد في التخلص من المواد السامة وتساعد على تقوية جهاز المناعة لدى الطفل.

٣. ضرورة أن يحصل الطفل على ساعات كافية من النوم والراحة، والمهمة لنمو جسده وتقوية جهاز المناعة.

٤. إبعاد الطفل عن روائح ومخلفات تدخين السجائر، كونها مواد سامة تصيب جهازه التنفسي بالضرر.

متى تزور الطبيب؟

يحتاج الجهاز المناعي لطفلك إلى وقت كي

ينضج. إذا كان طفلك مصاباً بنزلة برد دون أي مضاعفات، يُتوقع أن يُشفى خلال ١٠ - ١٤ يوماً.

إذا كان طفلك أصغر من ثلاثة أشهر، فاتَّصل بالطبيب في بداية المرض. في حالة الأطفال حديثي الولادة، من المهم بشكل خاص التأكد من عدم وجود مرض أكثر خطورة، خاصة إذا كان طفلك مصاباً بالحمى.

تمثل معظم نزلات البرد مصدر إزعاج بسيط. ولكن من المهم أخذ علامات وأعراض طفلك على محمل الجد. أما إذا كان عمر الطفل ٣ أشهر أو أكبر، فيجب الاتصال بالطبيب أو مراجعته في حالات:

- * لا يتبول كثيراً على غير العادة.
- * لديه ارتفاع في درجة حرارة الجسم أعلى من (٣٨ درجة مئوية).
- * يبدو أنه يشعر بألم في الأذن، أو أنه سريع الانفعال على غير العادة.
- * لديه احمرار في العين أو إفرازات صفر أو خضر تخرج من العين.
- * لديه صعوبة في التنفس.
- * لديه سعال مستمر.
- * لديه إفرازات أنفية سمكية وخضراء لعدة أيام.
- * لديه علامات أو أعراض أخرى تُقلقك، مثل بكاء غير عادي أو مثير للقلق.
- اطلب المساعدة الطبية على الفور إذا كان طفلك:
- * يرفض العلاج أو تناول السوائل.
- * يسعل سعالاً حاداً بدرجة تؤدي إلى القيء أو تغيرات في لون البشرة.
- * يسعل سعالاً مصحوباً بالبلغم الملطخ بالدم.
- * لديه صعوبة في التنفس أو ازرقاق حول الشفتين.

فضل



الأوائل

- أول من بنى سور كربلاء حسب اعتقاد مؤلف (مدينة الحسين) هو السيد علي الطباطبائي المشهور بـ (صاحب الرياض) حيث كانت قصبة كربلاء التي شيدها عضد الدولة البويهبي تحتوي على ثلاثة اطراف وعندما اتم السيد الطباطبائي بناء سور كربلاء جعل له ستة ابواب هي (باب الطاق وباب السلامة وباب بغداد وباب الخان وباب النجف وباب المخيم).

- أول من حدد الحائر لقبر الحسين (عليه السلام) هو الإمام الصادق (عليه السلام) في اواخر القرن الاول واوائل القرن الثاني من الهجرة فهو اول من قام بتحديد ابعاد الحائر الحسيني كما في رواية ابن قولويه.

- واول من حدد حرمة قبر الامام الحسين (عليه السلام) هو الامام الصادق (عليه السلام) ايضا حيث قال (عليه السلام): «حريم قبر الحسين (عليه السلام) خمسة فراسخ من جانب القبر، كما ورد في حدائق الناظرة ج ٢ ص.

روي عن رسول الله (صلي الله عليه وآله) انه قال: «لشهداء سبع خصال من الله: أول قطرة من دمه مغفور له كل ذنب، والثانية يقع رأسه في حجر زوجته من الحور العين، وت مسحان الغبار عن وجهه، وتقولان: مرحبا بك، ويقول هو مثل ذلك لهما، والثالثة يكسى من كسوة الجنة، والرابعة تبتدره خزنة الجنة بكل ريح طيبة أيهم يأخذه معه، والخامسة أن يرى منزله، والسادسة يقال لروحه: اسرح في الجنة حيث شئت، والسابعة أن ينظر إلى وجه الله (كرم الله) وإثما لراحة لكل نبي وشهيد»، وسائل الشيعة: ج ١٥، ح ٢٠.

ومن هنا كانت الشهادة حياة للأمم، فالأمة الحية تقدر الشهيد والشهادة وتعدّها قيمة إنسانية وثقافة إلهية تفهم ان الموت قتلا في سبيل الله هو الحياة وان الحياة من دون ثقافة الشهادة هي الموت وقد تجلّت هذه الحقيقة بقول الإمام الحسين (عليه السلام): «اني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما»، مثير الاحزان: ابن نما الحلي، ص ٣٢.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



العتبة الحسينية المقدسة سنة ٢٠٠٢

أشياءنا الجميلة؟

في الدنيا بلاء وعناء وكبد وقهر وغربة خاصة في هذا الزمان لا يتحمّله إلا مؤمن بالله راض عن أقداره، وهو يعلم يقيناً أن أمره كله خير وكل هذا البلاء سيُنسى عند باب الجنة، اما البعيد عن الله سيتعب وسيُعاني كثيراً لأنه جاهل في معرفة حقيقة وجوده في الحياة وسيموت قلبه قبل موت جسده.

كيف تتعامل مع أخبار الفيس؟



يقول احدهم: تعبت من جعجعة الفيس هذه الأيام وبالأخص هذا اليوم حيث تصريحات التخويف والحصار فماذا أفعل؟
نجيب: أيها العزيز الطيب، إن هذه المواقع مثل الدكاكين فيها تجار وفيها مشترون فكن البائع فيها أكثر مما تشتري، فلا تصدق كل خبر ينشر ولا تهتم بكل ما يروج له.
إذا ازدحت افكارك وشعرت بالملل او الاضطراب او الضيق وانت تتصفح الاخبار المقلقة والمزعجة بادر إلى نشر حكمة أو خاطرة وساهم بنشر الأمل ثم اخرج ، اي صدّر بضاعتك واخرج من السوق! فالبائع لا يبيت في السوق وان طال مكوثه فيه.
فإن مواقع التواصل سوق ربح فيها قوم بنشر الخير والحكمة وخسر فيها قوم بنشرهم السوء والبغضاء.



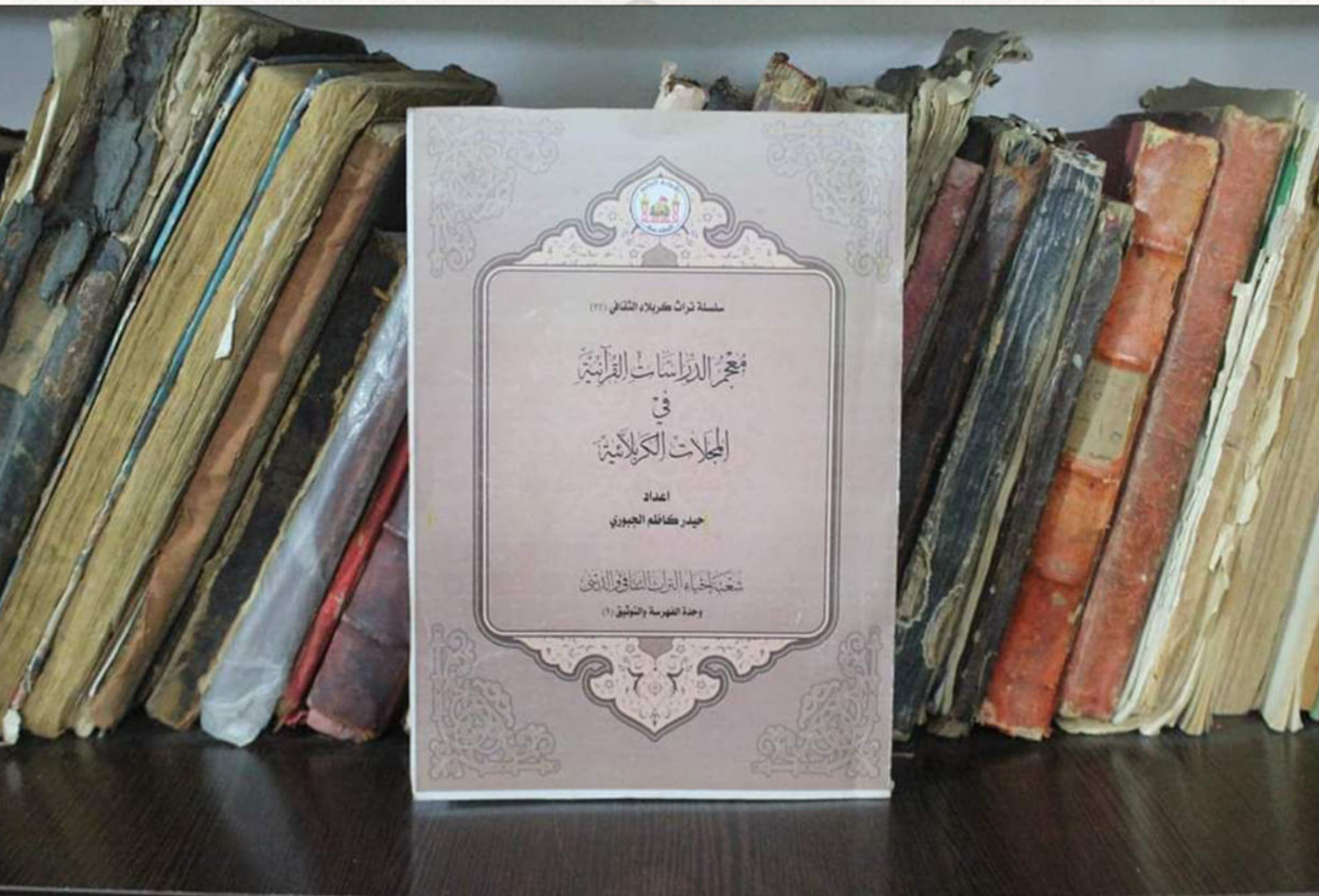
«وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا
عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ
فَعَلِي وَإِسَاءَتِي...»



السلامية سلاح يعجز صدهُ فلا تفقد سلاحك

معجم الدراسات القرآنية

في المجالات الكربلائية



من إصدارات (مركز احياء التراث الثقافي والديني) التابع للعتبة الحسينية المقدسة
(معجم الدراسات القرآنية في المجالات الكربلائية) اعداد: حيدر كاظم الجبوري
الصفحات: ٢٢٨ / الطبعة الاولى ٢٠١٩م

٥٠٠ د.ع



31119